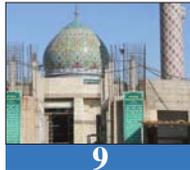




2  
التنطه اليوم إعادة تشغيل  
مصفى كربلاء المقدسة



4  
مشاريع لمعالجة مشكلات الطاقة  
وتصريف مياه الأمطار



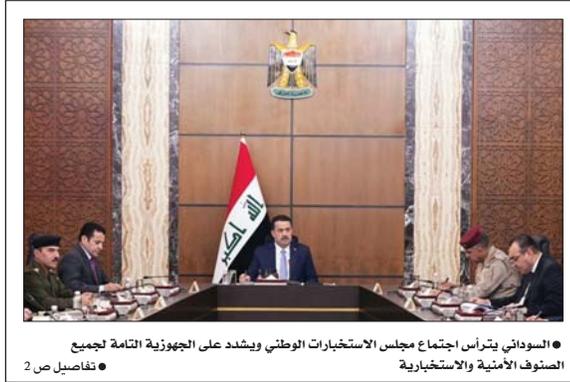
9  
شهيد الولاء والعقيدة



المحقق الرياضي  
الشرطة يكثي  
بالتعادل أمام باخاكتور

## أبو علي البصري لـ «الصباح»: مستمرّون بملاحقة ومطاردة المتهمين داخل البلاد وخارجها مجرمو «الأجهزة القمعية» في قبضة الأمن

● بغداد: سعد السمك



● السوداني يترأس اجتماع مجلس الاستخبارات الوطني ويشدد على الجوزية التامة لجمع  
الصوف الأمنية والاستخبارية

## نتائج انتخابات الإقليم: الديمقراطي أولاً في أربيل دهوك والاتحاد يتصدّر في السليمانية وحلبجة

● أربيل: سندس عبد الوهاب

جاء ذلك بعد أن أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات النتائج الأثرية مساء أمس الاثنين. وذكر رئيس مجلس المفوضين القاضي عمر أحمد خلال مؤتمر صحفي أنّ انتخابات برلمان إقليم كردستان، جرت وسط أجواء أمنة وثرية، مشيراً إلى أنّ النتائج الأثرية للانتخابات غير قابلة

أظهرت النتائج الأثرية لانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق، تصدّر الحزب الديمقراطي الكردستاني في محافظتي أربيل ودهوك، بينما أحسّل الاتحاد الوطني الكردستاني المركز الأول في السليمانية وحلبجة.

● تفاصيل ص 3

تؤتت تحقيقات جهاز الأمن الوطني في قضية مآرسة أجهزة القمع الصدامي جرائم التعذيب والإبادة والاختطاف القسري للمواطنين، باعتقال زمرة كبيرة من أزمالات النظام المباد من كانوا يحملون زنياً كبيرة في تلك الأجهزة الإجرامية.

رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الكريم عبد فاضل (أبو علي البصري) كشف لـ الصباح، عن فتح ملفات الضباط والمحققين المسؤولين عن مآرسة أيشع طرق القتل والتعذيب وإشاعة الخوف والرعب بين المواطنين خلال فترة الحكم الدكتاتوري، بسبب المعتقدات السياسية والدينية. وأكد البصري اعتقال عدد من المسؤولين الذين تشمّوا مناصب كبيرة في الأجهزة القمعية (سنة الصيت) منذ العام (1968) وحتى سقوط النظام في نيسان عام (2003).

● تفاصيل ص 3

## ضوء

### فرصة أخيرة

● كتب رئيس التحرير،

جاء المبعوث الأمريكي أموس هوكشتاين إلى بيروت ومعهم ما أسماه كيثورن الفرصة الأخيرة. لكن يبدو أن ما يتشكّل حقبة الرجل ليس سوى ملف مليء، بإملاءات الكيان الصهيوني أرادها أن تكون شروط متصرفة في حرب لا شروطاً مفاوضة يفضّض حرباً لم تنته. عبارة الفرصة الأخيرة كزها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري هو الآخر، وباعتباره مفوضاً من قبل حزب الله فهو يمثل لبنان الرسمي ولبنان المقاسوم معاً، ولهذا فإنه استبق زيارة هوكشتاين بتصريح صحفي مليء بالتصديّ قال فيه أنه لن يستمع لإملاءات وشروط الكيان، وأنهم جربوا صلابتنا سابقاً، ودكّرهم بجائحة سابق حين وصلت مدزعات الكيان إلى بيته هو شخصياً ولم يجعله ذلك يتراجع عن موقفه. برّي الذي يُشار إليه منذ عقود بأنه مهندس للتوافق السياسية، لم يلق الباب تماماً فقد قال بعد اللقاء إنه جيد لكن العبرة بانتاج، مع أنّ أحداً لا يمكنه ضمان نتائج عملية تفاوضية بشرط فيها طرف أنّ يكون له حق استباحة أرض وسعما الطرف الآخر متى ما شاء ذلك. ويرفع اندام ثقة العالم بقدره الكيان على التفاوض الجدي بعد رؤية مفاوضاته مع حماس التي انتهت باغتصاب قانديها، إلا أن لا يملك إلا الأمل مضطراً إلى أن يأمل كثيراً.

زيارة المبعوث الأمريكي وسُفست من قبل ممثلين لبنانيين بأنها حركة بلا بركة لشعورهم بالأيأس من المفاوض ومن الراسعي في أن واحد، وأجدي منها، وأكثر نغماً أن يكون هناك ذلك الإقليمي تسهم فيه دول المنطقة لإنقاذ لبنان والمنطقة وهو مشروع كان العراق السبقاق في الدعوة إليه والتمويل عليه.

## وزير الصحة: عروض مصريّة لبناء مستشفيات جديدة

● القاهرة: إسراء خليفة

العراقي، وما تمّ في وزارة الصحة من خلال تحديث النظام الصحي. وأشار السنواوي إلى أنه التقى وفداً يمثّل الشركات المصرية المنتجة للأدوية والمستلزمات الطبية لتنظيم استيراد الأدوية المصرية للعراق وأجرى لقاء آخر مع هيئة الأدوية والمستلزمات الطبية.

● تفاصيل ص 2

الالتين قمت بإطلاع أعضاء المؤتمر على ما تمّ في العراق بشأن التنمية البشرية، وما هو متعلق بالبنى التحتية من خلال بناء المدارس والمستشفيات والجامعات والمراكز الصحية والبنى التحتية الأخرى. وأضاف، استعرضنا أيضاً بشكل كامل مشاريع الدولة العراقية في مجال الطاقة، وزيادة الدخل القومي للرد



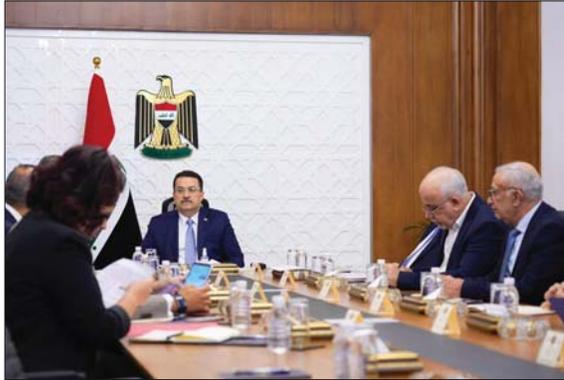
TRANSFORMING ADVERSITY: HUMAN DEVELOPMENT IN TURBULENT TIMES  
المستفادة من التحديات: للتنمية البشرية في أوقات الأزمات

كثف وزير الصحة الدكتور صالح السنواوي عن تقديم شركات مصرية عروضاً لبناء مستشفيات في العراق. وقال السنواوي لـ الصباح، على هامش مشاركته في فعاليات النسخة الثانية من المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية البشرية الذي عقد في القاهرة أمس

● تفاصيل ص 2

## استقبل وفدًا من الشركات الصناعية والتجارية المصرية

## السوداني يشدد على الجهوزية التامة للصنوف الأمنية والاستخبارية



رئيس الوزراء يستقبل ممثلي عدد من الشركات المصرية

العمليات، والإجراءات الاستباقية الواجب اتخاذها لمواجهة المخاطر المحتملة التي من شأنها أن تهدد أمن العراق، التي استلمت من شركات عربية وأجنبية، تجاوزت الـ 100 مليار دولار، وهي تكشف عن سعة في النمو الاقتصادي على كل الصعد والمجالات. وأضاف البيان، أن رئيس الوزراء يبحث مع الوفد المصري دراسة الموديل الاقتصادي والمالي للمجموعة، والعمل على توفير كل في قطاع النفط، والتعليم، والمطافة، والبنى التحتية، فضلاً عن مناقشة الفرص الاستثمارية والشراكة في قطاع تعظيم الموارد البترولية، وتوطين صناعة المحولات الكهربائية، والمقاييس الذكية التي ترتبط بالشبكة الكهربائية، وصناعة الحديد والصلب الكربوني. وأوضح البيان، أنه جرى الاتفاق على دراسة لإقامة مدن صناعية في بغداد، إذ قدمت المجموعة خارطة مشاريع سيتم دراستها من قبل هيئة المستشارين والجهات القطاعية.

## ● بغداد، الصباح

شدد رئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، على الجهوزية التامة لجميع الصنوف الأمنية والاستخبارية، وضروة التنسيق العالمي والمهني بين الأجهزة والوكالات الاستخبارية والاستخباراتية، ووجه بضرورة التنسيق العالمي والمهني بين الأجهزة والوكالات الاستخبارية لمختلف التشكيلات الأمنية، في حين أكد انصاع التعاون الاقتصادي بين العراق ومصر، مبيّناً أن الفرص الاستثمارية المرموقة والتي استلمت من الشركات الأجنبية، تجاوزت الـ 100 مليار دولار.

وذكر بيان مكتبه، ثقته الصباح، أن رئيس الوزراء تراس أمس الاثنين، اجتماعاً لجلسات الاستخبارات الوطنية، جرت خلاله مناقشة عدد من القضايا المهمة بين الصنوف الأمنية والاستخبارية، وشهد الاجتماع، وفقاً للبيان، استعراض أداء الأجهزة الأمنية الاستخبارية وسنوي جوديتها في تنفيذ خططها وواجباتها في قواطع

## ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

للأراضي، والقرارات والضوابط في ما يتعلق بالأراضي الزراعية داخل حدود البلدية وخارجها، المشمولة بالقرارات 320. ولفت البيان، إلى أن الاجتماع تدارس ما نصت عليه مقترحات هاتون المشاؤون، ومسودة هاتون من قبل وزارة الإسكان والإعمار، وهاتون فرز الأراضي الزراعية من البساتين رقم 12 الذي ينص على أية الاستهلاك الرضائي، فضلاً عن جروروات أمانة بغداد والوحدات الإدارية لتأثير الأماكن السكنية من غيرها.

بدوره، قال عضو اللجنة حسين جيب لـ الصباح: إن اللجنة تدارست خلال الاجتماع، ما نصت عليه مقترحات

## ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

ناقشت لجنة الخدمات والإعمار، التانية، مع اللجنة المشتركة الخاصة بتحديد الأراضي الزراعية التي اكتسبت طابعاً سكنياً، سبل إصدار التعليمات الخاصة بإدخال مواد البناء إليها.

وذكر بيان للدارة الإعلامية لجلس الصباح، ثقته الصباح، أن اللجنة استضافت أمس الاثنين، اللجنة المشتركة بين (أمانة بغداد ومحافظة بغداد وعمليات بغداد) المختصة بتحديد الأراضي الزراعية التي اكتسبت طابعاً سكنياً، وناقشت معها كيفية إصدار تعليمات واضحة ومحددة بخصوص إدخال مواد البناء

## ● بغداد، الصباح

أجرت لجنة التعليم العالي والبحث العلمي التانية، مباحثات في رومانيا بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين وزيادة الزمالات الدراسية للطلبة العراقيين.

وذكر بيان صادر عن الدائرة الإعلامية لجلس الصباح، أن وفد من لجنة التعليم العالي والبحث العلمي التانية، برئاسة نائب رئيس اللجنة عادل الركابي، وبمشاركة التانيين ياسين العمري و فراس المسلماني، التقى وكيل وزارة التعليم في رومانيا.

وأوضح البيان، أن اللقاء جاء استجابة لدعوة رسمية من لجنة التعليم في البرلمان الروماني، بحضور القائم بالأعمال في السفارة العراقية والملحق الثقافي العراقي.

وأضاف البيان، أن اللقاء تضمن مناقشة عدة محاور رئيسية ركزت على تعزيز العلاقات التاريخية بين العراق ورومانيا في مجال التعليم والبحث العلمي، والتأكيد على ضرورة زيادة عدد الزمالات الدراسية والمنتج البحثية المقدمة للطلبة العراقيين.

وذكر بيان للوزارة، ثقته الصباح، أن اجتماعاً عقد برئاسة وكيل الوزارة لشؤون التصفية حامد بونس مع اتلاف الشركات الكورية المتنفذة للمصفي والجهات المعنية في الوزارة، بحضور مدير عام شركة مصافي الوسط ومدير مصفى كربلاء المقدسة وشركة الشرايح النفطية.

وقال وكيل الوزارة لشؤون التصفية حامد بونس، وفقاً للبيان، إن إعادة تشغيل المصفي تأتي ضمن توجهات

## ● بغداد، الصباح

أجرت لجنة التعليم العالي والبحث العلمي التانية، مباحثات في رومانيا بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين وزيادة الزمالات الدراسية للطلبة العراقيين.

وذكر بيان صادر عن الدائرة الإعلامية لجلس الصباح، أن وفد من لجنة التعليم العالي والبحث العلمي التانية، برئاسة نائب رئيس اللجنة عادل الركابي، وبمشاركة التانيين ياسين العمري و فراس المسلماني، التقى وكيل وزارة التعليم في رومانيا.

وأوضح البيان، أن اللقاء جاء استجابة لدعوة رسمية من لجنة التعليم في البرلمان الروماني، بحضور القائم بالأعمال في السفارة العراقية والملحق الثقافي العراقي.

وأضاف البيان، أن اللقاء تضمن مناقشة عدة محاور رئيسية ركزت على تعزيز العلاقات التاريخية بين العراق ورومانيا في مجال التعليم والبحث العلمي، والتأكيد على ضرورة زيادة عدد الزمالات الدراسية والمنتج البحثية المقدمة للطلبة العراقيين.

## ● القاهرة، اسراء خليفة

التقى وزير الصحة صالح الحسناوي، وفداً من الشركات المصرية العاملة في قطاع الصناعات الدوائية، مؤكداً وجود العديد من الشركات المصرية العاملة في العراق والتي قدمت عروضاً لبناء المستشفيات.

وأكد الحسناوي، أن العراق يشهد نمواً اقتصادياً متسارعاً، وهو متعلق بالبنية التحتية من خلال بناء المدارس والمستشفيات والجامعات والمراكز الصحية والبنى التحتية الأخرى، مبيّناً

## العالية النيابية تدعو لعدم تأخير الموازنة

## ● بغداد، شيماة رشيد

دعت اللجنة المالية في مجلس النواب، الحكومة إلى الإسراع في إعداد موازنة العام المقبل وفق الجدول الزمني المحدد، بينما بحث رئيس اللجنة عطاون العطاوي عن وفد مؤسسة آدم سميت الوثيقة مجموعة من القوانين المتعلقة بتطوير النظام المالي والكرعاوي، لـ الصباح، أن موازنة العام الحالي نصت على ضرورة تزويد البرلمان بالجدول المالي قبل نهاية السنة المالية، وأي تأخير في ذلك سيستبب بالتأخير في بدء تنفيذ الموازنة وجداولها، مشيراً إلى أن الإيرادات غير النفطية المستهدفة في الموازنة تقدر بـ 27 تريليون دينار، في حين أن ما تحقق حتى الآن لا يتجاوز 8 تريليونات دينار فقط على حد قوله.

وأضاف الكرعاوي، أن وزارة المالية أشارت إلى إمكانية تحصيل 3 تريليونات دينار شهرياً خلال الفترة المقبلة، وأن اللجنة المالية تأخذت الحكومة بضرورة تعزيز الإيرادات غير النفطية وضمان تحقيق المستهدفات المالية لتجنب أي اختلالات اقتصادية.

وأكد التائب، أن اللجنة تتابع عن كثب كيفية توزيع الأموال الخاصة بالموازنة، لضمان استخدامها بشكل فعال يخدم المواطنين ويعزز الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أنها تناقش بين فترة وأخرى سبل زيادة الإيرادات الحكومية من خلال تطوير النظام الضريبي والجمارك، ونونه التائب، بأن هناك خطة حكومية تعتمد على أتمتة وتحديث نظم العمل في هذه المؤسسات، ومن المتوقع أن يكتمل تنفيذها بحلول نهاية العام الجاري، مما سيسهم في تعزيز الإيرادات ويضمن كفاءة أفضل في جمعها.

إلى ذلك، استعرض رئيس اللجنة المالية، عطاون العطاوي، أمس الاثنين، عن وفد مؤسسة آدم سميت الوثيقة، مشاريع قوانين تشمل قانون الأوراق المالية، والسلع، وقانون مركز الدراسات المصرفية، وقانون الاستثمار في الصنوك الإسلامية، مع إجراء التعديلات اللازمة، مشيراً إلى أن هذه القوانين ستتم قرانها في الجلسات المقبلة.

كما استعرض العطاوي أمام الوفود، أهم التحديات التي تواجه النظام المالي في العراق، فضلاً عن خطوات واروقات اللجنة المالية في إطار إيجاد فلسفة صحيحة وإدارة رشيدة للمال العام والاقتصاد من خلال ترويج مصادر الدخل، وعدم الاعتماد المفرط على النفط في تغذية موازنة الدولة، مؤكداً أن اللجنة المالية التائبية، وفي إطار حراكها الدائم وسعيها لتوطين التعليم الإيرادات غير النفطية، تكثف حالياً على تعديل قانون الهيئة العامة لراقية تخصيص واردات الاتعادية

## مناقشات لإيجاد حلول للأراضي الزراعية التي اكتسبت طابعاً سكنياً

## ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

للأراضي، والقرارات والضوابط في ما يتعلق بالأراضي الزراعية داخل حدود البلدية وخارجها، المشمولة بالقرارات 320. ولفت البيان، إلى أن الاجتماع تدارس ما نصت عليه مقترحات هاتون المشاؤون، ومسودة هاتون من قبل وزارة الإسكان والإعمار، وهاتون فرز الأراضي الزراعية من البساتين رقم 12 الذي ينص على أية الاستهلاك الرضائي، فضلاً عن جروروات أمانة بغداد والوحدات الإدارية لتأثير الأماكن السكنية من غيرها.

بدوره، قال عضو اللجنة حسين جيب لـ الصباح: إن اللجنة تدارست خلال الاجتماع، ما نصت عليه مقترحات

## النفط: اليوم إعادة تشغيل مصفى كربلاء المقدسة



● أعمال أعمال صيانة مصفى كربلاء

## ● بغداد، الصباح

الحكومة وبرنامجهما الخاص في قطاع التصفية، فضلاً عن توجهات نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد النبي ومتابعته المستمرة، مشيراً إلى، أنه سيتم تشغيل الوحدات الإنتاجية تالياً، لحين استكمال التشغيل.

وكان مدير إعلام مصفى كربلاء غيث علي، أشار في حديث لـ الصباح، مطلع الأسبوع الحالي، إلى أن المصفي وصل إلى مراحله النهائية للتشغيل، بعد الصيانة، وستتم إعادة الوحدات بالتتابع، وأشار إلى أن التوقف الحاصل في المصفي هو ضمن خطة مبرمجة لأغراض الصيانة وحسب المواعيد الأسبوعية والتنسيق المسبق مع الجهات ذات العلاقة.

## وزير الصحة يبحث في القاهرة تطوير الصناعات الدوائية



● وزير الصحة يشارك بمؤتمر في القاهرة

الجلسة الحوارية الأولى، واستعرضنا بشكل كامل مشاريع الدولة العراقية في مجال الطاقة، وزيادة الدخل القومي لتفرد العراقي، وما تم في وزارة الصحة من خلال تحديث النظام الصحي.

وأكد الحسناوي، أنه التقى وفداً يمثل الشركات المصرية المنتجة للأدوية والمستلزمات الطبية، لتنظيم استيراد الأدوية المصرية من قبل العراق، ولفاء آخر جرى مع هيئة الأدوية والمستلزمات الطبية.

وعن حجم الاستثمارات الطبية المصرية مع العراق، قال الحسناوي، إن العلاقات الاقتصادية تتطور باستمرار مع جمهورية مصر العربية في مجال الصحة، وهناك عدد غير قليل من الشركات المصرية الخاصة التي لديها تعاقدات معاً، إضافة إلى تعاقدات مع وزارة الصحة المصرية نفسها بما يخص الأدوية.

وأشار وزير الصحة، إلى وجود شركات مصرية كبيرة الآن في العراق، تعمل في مجال التطوير العقاري وتسهم في بناء الجسور، وقدمت عروضاً لبناء المستشفيات.

# البصري لـ « الصباح »: مجرمو «الأجهزة القمعية» في قبضتنا

توجت تحقيقات جهاز الأمن الوطني في قضية ممارسة أجهزة القمع الصدامي جرائم «التعذيب والإيذاء والاختطاف القسري للمواطنين» باعتقال زمرة كبيرة من أزملة النظام المباد ممن كانوا يحملون رتباً كبيرة في تلك الأجهزة الإجرامية، وفيما كشفت اتتماء العشرات منهم للتنظيمات الإرهابية «داعش» و«القاعدة» عقب سقوط النظام البائد في 2003، توعدت رئاسة الجهاز بملاحقة المطلوبين الهاربين والمتخفيين داخل وخارج البلاد ليتناولوا جزاءهم العادل.



● أبو علي البصري

محمد الخليلي (اسمه المستعار جحي بكر)، العقيد السابق في استخبارات القوة الجوية قام مع مجموعة صغيرة من ضباط المخابرات العراقية السابقين بتسريب (أبو بكر البغدادي) خليفة، أي الأمير أحمد الحسيني المعروف (الدولة الإسلامية) ليكون واجهة للتنظيم في اختياره. كين الإزاهي (البغدادي) رجل دين متعلم ويملكه أن يعطي طابعاً دينياً للجماعة. وبين أنه يعصب وثائق رسمية وأدلة، فإن مجرمين من ضباط المخابرات الصدامية كانوا من أهم قيادات (داعش) هما وليد جاسم، المعروف باسم (أبو أحمد اللواتي) الذي كان نشيطاً في المخابرات العراقية بعد صدام، وفاضل أحمد الحسيني المعروف باسم (أبو مسلم التركماني) ويعتقد البعض أنه كان نائباً للوكيل (أبو بكر البغدادي) أي أنه الرجل الثاني في (داعش). إلى أن قُتل في ضربة جوية تقدم خلالها المجرمون إرشادات للتنظيم الإرهابي في مجال المتجترات والاستراتيجية والتخطيط، وشكلوا عنصرًا مهمًا في تدريب واعداد (داعش) عسكرياً.



● عمليات بطولية يقوم بها جهاز الأمن الوطني

إنه بعد انضمام أزملة النظام إلى التنظيمات الإرهابية وشغلهم لمناصب قيادية فيها؛ قدموا كامل خبراتهم المتراكمة على مدى سنوات طويلة للإرهابيين من جنسيات مختلفة. حيث تم تدريبهم في مراكز متخصصة على كافة أنواع القتال وطرق التعذيب وقطع الرؤوس والأسلحة - خاصة الكيميائية والسامة - والحرب الناعمة والصليبية والإرهاب الرقبي. فضلاً عن قيامهم بتنظيم هجمات وتفجير الآلاف المنفجحات في كافة أنحاء البلاد.

ولفت البصري، إلى أن الإرهابي (سمير عبد

البايث وغير الممارضين - خصوصاً من الطائفة الشيعية - في عقود السبعينيات الثمانينيات والتسعينيات ترقى إلى جرائم الإبادة الجماعية سكتفها عنها التحقيقات. وكشف رئيس جهاز الأمن الوطني، أنه بعد سقوط النظام الياء في 2003 تبوأ أغلب كبار ضباط الأجهزة القمعية البعثية (الأمن الخاص والخابرات والأمن العام والاختبارات) مواقع قيادية في تنظيمات (القاعدة) و(داعش)، والسمايات الأخرى للتنظيمات الإرهابية التي أعلنت عن نفسها بعد ذلك، وقال البصري،

أخطر المطلوبين للعالم في العالم. وأضاف: أنه على سبيل المثال فقد أولى المهتم (خير الله حمادي عبد) باعتراقات عن مسؤوليته بتصفية مجموعة من أعضاء من الحزب الشيوعي ممن كانوا معتقلين في سجون النظام وقتهم بمقابر جماعية، مبيئاً أن هذا المجرم تبوأ العديد من المناصب منذ 1971 وحتى سقوط النظام وابتكر طرقاً ووسائل التعذيب المجرية في أجهزة دولية أخرى. وتابع: كذلك فإن التحقيق جاري مع متهمين آخرين بإعداد ودفن آلاف المواطنين من الممارضين للتلطام

### ● بغداد: سعد السمك

وقال رئيس جهاز الأمن الوطني، عبد الكريم عبد فاضل أبو علي البصري، في حديث خاص لـ «الصباح» إنه من مدة ليست بالقصيرة، تم فتح ملفات الضباط والمحققين المسؤولين عن ممارسة بين المواطنين خلال فترة الحكم الدكتاتوري بسبب المعتقدات السياسية والدينية، كاشفاً عن اعتقال عدد من المسؤولين الذين تسلموا مناصب كبيرة في الأجهزة القمعية (سيئة السمعة) منذ عام 1968 ولغاية سقوط النظام في نيسان عام 2003. وكشف البصري، عن أن قوائم تضم أهم المطلوبين الذين نشرتهم أسماهم في شباط 2018 وأخرى تضم مسؤولين برتب وعناوين مختلفة، تجري ملاحقتهم حالياً تحت مظلة الاتهامات الواجبة لهم بارتكاب جرائم حرب وعمليات الإبادة للثمة ولأكراد، والتفجير العرقي الذي طال عشرات الآلاف من الأحياء الذين يعيشون في مناطق شمال البلاد والإعدام الجماعي ضد الأكراد والشيعية المنتفضين في عام 1991، إضافة إلى اغتيال كبار رجال الدين الشيعة وأبنائهم وتعذيب عوائلهم في غيابات السجون، فضلاً عن مسؤوليتهم عن تهجير أكبر سلسلة بشرية في سبعمينات القرن الماضي وتلقفهم بعجلات عسكرية ورممهم على الحدود بسبب متهائم المهيم.

### أعلنت إمكانية تقديم الطعون بـ «النهائية»

## المفوضية تعلن «النتائج الأولية» لانتخابات الإقليم

اسم المحافظة	رقم القائمة	اسم الحزب	نوع المقعد	عدد الأصوات
أربيل	190	پارتي ديموقراتي كوردستان	عمر	345822
أربيل	129	په‌كەشی ئیسلامی کوردستان	عمر	110353
أربيل	157	نەو و نۆ	عمر	103684
أربيل	148	په‌كەرتوو و ئیسلامی كوردستان	عمر	24065
أربيل	147	كۆماری دێكاری و كوردستان/عێراق	عمر	20191
أربيل	161	هەلۆست	عمر	16736
أربيل	169	پەڕو و گەل	عمر	9735
أربيل	220	ڕەشی نۆ و ئه‌وێش ئایال	المسيحيين	6782
أربيل	208	عێشی ئه‌مێ ئه‌ده	تركمان	3664
أربيل	133	هه‌وێ به‌شی هه‌رێمی كوردستان	عمر	3458

اسم المحافظة	رقم القائمة	اسم الحزب	نوع المقعد	عدد الأصوات
السليمانية	129	په‌كەشی ئیسلامی کوردستان	عمر	256813
السليمانية	157	نەو و نۆ	عمر	136131
السليمانية	190	پارتي ديموقراتي كوردستان	عمر	57832
السليمانية	148	په‌كەرتوو و ئیسلامی كوردستان	عمر	42622
السليمانية	147	كۆماری دێكاری و كوردستان/عێراق	عمر	36627
السليمانية	161	هەلۆست	عمر	29346
السليمانية	169	پەڕو و گەل	عمر	20300
السليمانية	114	گۆران (تەكشەر)	عمر	9721
السليمانية	133	هه‌وێ به‌شی هه‌رێمی كوردستان	عمر	8372
السليمانية	207	دانا نایع به‌ش شه‌ڕۆن	المسيحيين	6200

اسم المحافظة	رقم القائمة	اسم الحزب	نوع المقعد	عدد الأصوات
حليجة	129	په‌كەشی ئیسلامی کوردستان	عمر	12530
حليجة	148	په‌كەرتوو و ئیسلامی كوردستان	عمر	7847
حليجة	190	پارتي ديموقراتي كوردستان	عمر	4940
حليجة	157	نەو و نۆ	عمر	4732
حليجة	147	كۆماری دێكاری و كوردستان/عێراق	عمر	4215
حليجة	196	الحركة الإسلامية في كوردستان/عراق	عمر	1596
حليجة	161	هەلۆست	عمر	1283
حليجة	169	پەڕو و گەل	عمر	725
حليجة	133	هه‌وێ به‌شی هه‌رێمی كوردستان	عمر	518
حليجة	114	گۆران (تەكشەر)	عمر	197

اسم المحافظة	رقم القائمة	اسم الحزب	نوع المقعد	عدد الأصوات
دهوك	190	پارتي ديموقراتي كوردستان	عمر	400603
دهوك	157	نەو و نۆ	عمر	46444
دهوك	148	په‌كەرتوو و ئیسلامی كوردستان	عمر	22447
دهوك	157	نەو و نۆ	عمر	28445
دهوك	147	كۆماری دێكاری و كوردستان/عێراق	عمر	8410
دهوك	161	هەلۆست	عمر	5533
دهوك	213	جێس هه‌لۆست داوود	المسيحيين	8410
دهوك	147	كۆماری دێكاری و كوردستان/عێراق	عمر	3677
دهوك	169	پەڕو و گەل	عمر	2605
دهوك	134	صیاح عێراقێزێر محمەتخانی	عمر	1469
دهوك	388	حێزوان عه‌دێ پارێشی هه‌سێن	عمر	1347



● إجراءات التقيق التي شهدتها انتخابات إقليم كردستان...

### ● أربيل : ستدس عبد الوهاب

حصول الحزب الديمقراطي الكردستاني الإسلامي الكردي على 345.822 صوتاً، يليه الاتحاد الوطني الكردستاني بعدد أصوات بلغ 110.353 صوتاً، فيما حصل الجيل الجديد على 103.684 صوتاً، كما حصل الاتحاد الإسلامي الكردستاني على 24.065 صوتاً وجماعة العدل على 20.191 صوتاً، وتيار الموقف الوطني على 16.736 صوتاً وجماعة الشعب على 9.735 صوتاً ورامي توري عوديش على 6.752 صوتاً ومتى تبي نادر 3.664 صوتاً.

وفي محافظة دهوك، أظهرت نتائج المفوضية، حصول الحزب الديمقراطي الكردستاني على 400.603 أصوات، يليه الجيل الجديد بعدد أصوات بلغ 46.444 صوتاً، فيما حصل الاتحاد الإسلامي الكردي على 28.447 صوتاً، وتيار الموقف الوطني على 8.410 صوتاً، فيما حصل الجيل الجديد على 5.533 صوتاً وجماعة العدل على 3.677 صوتاً وجماعة الشعب على 2.605 أصوات.

وفي محافظة دهوك، أظهرت نتائج المفوضية، حصول الحزب الديمقراطي الكردستاني على 400.603 أصوات، يليه الجيل الجديد بعدد أصوات بلغ 46.444 صوتاً، فيما حصل الاتحاد الإسلامي الكردي على 28.447 صوتاً،

وفي محافظة دهوك، أظهرت نتائج المفوضية، حصول الحزب الديمقراطي الكردستاني على 400.603 أصوات، يليه الجيل الجديد بعدد أصوات بلغ 46.444 صوتاً، فيما حصل الاتحاد الإسلامي الكردي على 28.447 صوتاً،

الدعاية الانتخابية أثناء عملية التصويت، وأضاف جتو، أن تقرير الرقابة رصد أيضاً، عطل بعض الأجهزة مما أدى إلى تأخير افتتاح بعض مراكز الاقتراع، واستبعاد مركز لوكلا ومرافقين الكيانات السياسية، لافتاً إلى تواجدها في البصرة في الأجهزة مما قد يسبب بحرمان البعض من الناخبين من حقهم بالتصويت، كاشفاً عن تقديم وكلاء الكيانات السياسية 124 شكوى.

مراقبة الانتخابات، منوهاً بأن عدد المرشحين بلغ 1600 مراب من المنظمات المحلية، فضلاً عن 30 فريقاً جولاً، بالترامن مع المراقبة دولياً. وأضاف جتو، أن التقرير الأولي لسير العملية الانتخابية تضمن العديد من الملاحظات منها، رصد 34 حالة عدم التوافق بين النتائج الإلكترونية والعدد والفرز اليدوي، وكذلك تفاوت تطبيق إجراءات المفوضية بسبب ضعف خبرة الكوادر، وأيضاً استمرار حملات

اسد الستار، أمس الاثنين، على انتخابات برلمان إقليم كردستان بعد أن أعلنت مفوضية الانتخابات الاتحادية، نتائجها الأولية، بينما كشفت شبكة مراقبة الانتخابات عن تقديم الكيانات السياسية 124 شكوى. وقال رئيس مجلس المفوضين القاضي عمر أحمد، خلال مؤتمر صحفي: إن الانتخابات برلمان إقليم كردستان، جرت وسط أجواء أمنة وتزنية، مشيراً إلى أن النتائج الأولية للانتخابات غير قابلة للتعلم، و بإمكان التحالفات والمرشحين الأحزاب تقديم الملون بالنتائج النهائية وفقاً للقانون. وأوضح أن النتائج تشكل نسبة 99.63 بالمئة من النتائج الكلية للمحطات البالغ عددها 7044 محطة للاقتراع العام والخاص. وبنيت المفوضية أن 2087.975 ناخباً أدلوا بأصواتهم في الاقتراع العام والخاص في هذه الانتخابات. ونشرت المفوضية جداول للنتائج الأول في كل محافظة في إقليم كردستان تتضمن عدد المصوتين المرشحين. حيث أظهرت النتائج في محافظة أربيل

## استعداداً لفصل الشتاء

## الكهرباء وأمانة بغداد: مشاريع لمعالجة مشكلات الطاقة وتصريف مياه الأمطار

● بغداد: إسراء السامرائي  
وحيدر العائري

استعداداً لفصل الشتاء، أعدت وزارة الكهرباء خطة لمعالجة إشكالات الطاقة وشبكاتها مع إطلاق حملة متابعة دائرية التوزيع، في وقت نفذت فيه أمانة بغداد 40 مشروعاً متوصباً خاصاً بأمانة بغداد للسيطرة على الطفوحات وتصريف مياه الأمطار.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى لـ الصباح: إن السوزارة بصدد إطلاق خطة لمعالجة إشكالات الطاقة وشبكاتها، تتضمن حملة متابعة عمل دوائر التوزيع وعدد كشوفات متكاملة للطفاحات التي تغذيها، إضافة إلى معرفة نسب المستهلك منها، مؤكدة استعداد ملاكها الفنية من خلال قدراتها الوظيفية لمواجهة أي أزمات تصربها المنظومة الكهربائية.

وبيّن أن السوزارة بدأت استعداداتها المبكرة لفصل الشتاء من خلال هيئة الطفاحات المناسبة لكل المحافظات بشكل منتظم بعيداً عن التجاوزات، لافتاً إلى وجود محطات مستمرة للإزالة التجاوزات بما يضمن تحقيق استمرارية الخدمة وجودها، مشيراً إلى أنه سيتم معالجة انخفاض التوليد لبعض المناطق من خلال خطة طارئة لتسهيل شبكات التوزيع.

وفي الإطار نفسه، قال مدير دائرة المشاريع في أمانة بغداد محمود عزيز السوداني لـ الصباح: إن الدائرة نفذت بالتنسيق



تصوير: احمد جبار

● إجراءات واسعة استعداداً لموسم الشتاء

الصرف الصحي، شملت إنشاء خطوط دفع وطوارئ، فضلاً عن استبدال وصيانة خطوط الرئيسة والمشركمة المتوزعة على جانبي الكرخ والرافعة.

وأوضح السوداني أن الدائرة أكملت أيضاً أعمال صيانة وإدامة واستبدال قرابة 125 مضخة منها عمودية وغاطسية متوزعة بين 17 مشروعاً ومحطة مختلف مناطق العاصمة.

في 14 دائرة بلدية، إجراءات احترازية مبكرة للسيطرة على كميات الأمطار المتوقع هطولها خلال موسم الشتاء من خلال صيانة وإدامة خطوط الرئيسة الناقلة بواسطة التنظيف ورفع الترسبات، فضلاً عن معالجة الأجزاء المتضررة ورفع التجاوزات الحاصلة عليها.

وأشار إلى تنفيذ 40 مشروعاً متوصباً مؤخرًا، استعداداً لتصريف مياه الأمطار وطفوحات

## افتتاح مجمعات عدلية جديدة في المحافظات



● بغداد: الصباح

تتزم وزارة العدل افتتاح ثمانية مجمعات عدلية في المحافظات.

وقال مدير قسم الإعلام في الوزارة مراد الساعدي لـ الصباح: إن المجمعات التي تعمل الوزارة على افتتاحها في محافظات الأنبار وائش والبصرة وبنين وكركوك وميسان، إضافة إلى قضاء الحموية ببغداد، فضلاً عن مجمع العدلي في محافظة كربلاء الذي وصل إلى مراحله الأخيرة. وأشار إلى إنشاء المجمعات بمعايير عالمية خصصت لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في إنجاز المعاملات مع توفير جميع سبل الراحة للمراجعين. وبين الساعدي أن وزير العدل الدكتور خالد شوالي يعمل على فتح مجمعات عدلية في الأضواء والتواحي لتسهيل إنجاز المعاملات وتخفيف الزخم الذي تشهده الصنعت العدلية في مراكز المدن.

وأضاف أن التحول الإلكتروني الذي تشهده الوزارة في دورها العدلية يتطلب منها توفير جميع الإمكانيات لتسريع إنجاز معاملات المراجعين، فضلاً عن حفظ حقوقهم من الضياع أو التفت.

## تدريب (300) عاطل في ميسان ضمن مبادرة (ريادة)



● العمارة: سعد حسن

تنظم مركز التدريب المهني في ميسان دورات للتأهيل عن العمل لثلاثة الخريجين وأسحاب المهن من طلبة الجامعات والتعليم للحصول على فروع مبادرة (ريادة) لإيجاد مشاريعهم الخاصة.

وقال المشرف على مبادرة (ريادة) في ميسان، مدير مركز التدريب المهني محمد محسن بحر لـ الصباح: إنه تم تنظيم (19) دورة شارك بها (300) متدرب. وأوضح أن الدورات شملت كيفية اختيار المشروع والتأهيل وطبيعة بيئة العمل اللائمة والمتابعة ودراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.

وبيّن أنه يتم قبول طالب القرض خلال دعوات ترسل للمتدربين من قبل مجلس الوزراء، وبمعدنا يتم الحصول على (كارت) القرض تسلم المبلغ وإدخال المعلومات الخاصة بالكفيل المفضل أو التمتع أو العسكري.

وأضاف بحر أن هناك مراقبة لإنتاج المشاريع من خلال زيارات ميدانية من ضمان الحصول على إجازة ممارسة المهنة مع تقديم الدعم لضمان نجاحها.

## إنشاء محطات للطاقة الشمسية في بابل



● الحلة: فاضل العلي

بدأت الحكومة المحلية في بابل بتهيئة إجراءات إنشاء محطات الطاقة الشمسية في أفضية ونواحي المحافظة. وقال رئيس مجلس المحافظة أحمد المسلماني لـ الصباح: إن هناك اجتماعات متواصلة مع مراء دائرة الكهرباء لدراسة إنشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية النظيفة، وعدم الاعتماد على الشبكة الوطنية فقط.

وأضاف أنه سيتم تخصيص قطع أرض لصالح هذه المنظمات والاستفادة منها في تجهيز المحطة بالمعلاقة، حيث تمت تهيئة أكثر من ألفي دوتم جنوب المحافظة تهيئاً لإنتاجها على شركة سوسرية للبدء بأعمالها نهاية العام الحالي.

وأردف أن استخدام الطاقة النظيفة في توليد وتوزيع الكهرباء يسهم بتوفير الأموال، فضلاً عن تحسين المناخ، لذا أصبح من الضروري البدء بهذا النوع من الاعتماد على هذا النوع من الطاقة في العديد من المشاريع المختلفة.

## مطلع الشهر المقبل

## النقل لـ «الصباح»: إطلاق حزمة مشاريع لتطوير مطار بغداد الدولي



تصوير: علي قاسم

● مشاريع جديدة لتطوير مطار بغداد

● بغداد: بتول الحسني

الحاصلة بهذا الشأن. وكشف عن أن مطلع الشهر المقبل ستطلق حزمة جديدة من مشاريع التوسعة والتطوير لمطار بغداد الدولي وستشمل توسعة ساحة عباس بن فرناس وتحولها إلى واجه حضارية مع مراكز ترفيهية تجارية، لافتاً إلى أن الأشهر التسعة المتبقية من العام الحالي، تحقق نمو كبير في أعداد المسافرين، ما يستدعي التوسعة من مطار بغداد ويمكن موقعه كمركز للثقافة الجوي في الشرق الأوسط، وبين الصافي في السياق ذاته، أن عمليات التطوير مستمرة كذلك في مطار النجف الدولي، فيما سيشهد منتصف العام المقبل، افتتاح مطاري التاصرية والموصل الدوليين، ما سيسهم بإعاش الحركة التجارية والسياحية والاستثمارية لقطاعات كافة إضافة إلى دعم النمو الاقتصادي في المحافظات كونها يمتلكها إرثاً تاريخياً ومناطق سياحية ستكون محط جذب للسائح من مختلف دول العالم.

● بغداد: بتول الحسني

تطلق وزارة النقل مطلع الشهر المقبل، حزمة جديدة من مشاريع التطوير والتوسعة لمطار بغداد الدولي.

وقال مدير المكتب الإعلامي لوزارة ميثم الصافي بتصريح لـ الصباح: إن وزارته أعدمت خطة متكاملة لتطوير حركة النقل الجوي في

## تنطلق أعماله اليوم

## الصناعة تشارك في معرض (سأها أكسبو) في تركيا

● بغداد: جنان الاسدي

تشارك وزارة الصناعة والمعادن في معرض (سأها أكسبو 2024) للصناعات الدفاعية في تركيا الذي تنطلق أعماله اليوم ويستمر لغاية 26 من الشهر الحالي. وقالت المتحدثة الرسمية لوزارة صحن الجبوري بتصريح لـ الصباح: إن الوزارة تتطلع وتعمل على المشاركة في المعارض الخارجية التخصصية في العديد من المجالات بنية الإفادة منها في تطوير القطاع الصناعي، وأضافت أن هناك توجيهاً حكومياً كبيراً للترويج بقطاع الصناعة العام والخاص الذي يشهد اليوم تطوراً ملموساً من خلال إعادة فتح العديد من المصانع التي كانت مغلقة، فضلاً عن إنشاء المدن الصناعية التي أصبحت اليوم تحاكي المدن الصناعية العالمية. وبينت الجبوري أن الوزارة تشارك اليوم في معرض (سأها أكسبو 2024) للصناعات الدفاعية والفضائية الذي يقام في إسطنبول لإطلاق أي آخر المستجدات في ميدان الصناعات الفضائية والدفاعية. وفتحت إلى أن الوفد العراقي الذي يشارك في فعاليات المعرض سيطلع أيضاً على المدن الصناعية في تركيا والإفادة من تجارب تلك المدن بهدف العمل على إنشاء مدن مثيلة لها، مشيرة إلى أن الوزارة قامت بإجراء مناقشات مع الجانب التركي بهدف إنشاء مدينتين صناعيتين في الموصل وتفرغ، ويقام معرض (أكسبو 2024) للصناعات الدفاعية بدعم من ست وزارات وثمانية الصناعات الدفاعية التركية ويشارك فيه أكثر من ألف 418 شركة من 120 دولة، مع مشاركة 178 وفداً من ست وزارات والأجنبية 312 وفداً رسمياً بينهم 25 على المستوى الوزاري.

## تنفذ حملة لتأهيل الدور الإيوائية

## العمل تستعد لإطلاق الخطة الوطنية لذوي

## الإعاقة للأعوام 2025-2027



تصوير: علي قاسم

● سياسات حكومية لضمان حقوق ذوي الاحتياجات

وأضافت أن الخطة الوطنية تتضمن الاعتماد بصفة كبار السن والأيتام لدعمهم وتمكينهم وضمان حقوقهم وأن تسري بخطوات مبنية على خطط مدروسة للأعوام القادمة بالتعاون مع الوزارات ذات العلاقة، لافتة إلى أن هذه الخطة ستنفذ بالتعاون مع منظمة (اليونيسف) وفريق (كامبريدج) التعليمي.

وبيّنت عبد الرحيم أن العمل مستمر لتحديث البرامج التعليمية بالتعاون مع وزارة التربية والمعادن والدور الإيوائية التابعة لها، بالتعاون مع وزارة العمل والتأهيل هذه الدورات والحضانات والمعادن التي أُعيدت لهيئة بمد فلك إزطاطها بالمحافظات، حيث تم تشكيل سبع لجان متابعة لخواتم التأهيل والتطوير، منوهة بأن الهيئة ملتزمة بتنفيذ الخطة من خلال توحيد الأهداف وجعلها قابلة للتطبيق والتطبيق على أرض الواقع.

الأساسية هي خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وصولاً إلى تأهيلهم، وأدماجهم في المجتمع.

الإعاقة والاحتياجات الخاصة. وأشارت إلى أهمية توحيد الأهداف وتوظيفها تحت مظلة واحدة كون الغاية

● بغداد: الصباح

تكف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على إطلاق الخطة الوطنية لذوي الإعاقة للأعوام 2025-2027، فيما تكف على تأهيل الدور الإيوائية التابعة لها.

وقالت رئيسة هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة ذكري عبد الرحيم لـ الصباح: إن الخطة تهدف إلى وضع إطار سياسات شامل يضمن احترام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز بيئة لائمه للوصول للعادل للتعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية وفرض التنميين وتحسين إمكانية وصولهم إلى الأمان العامة ووسائل النقل والمشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتفاهية ومعالجة الجوانب التمييزية، إذ ستشارك جميع وزارات الدولة كإل حسب اختصاصه ومهامه بتقديم الخدمة لذوي

## الاحتلال يكتف عدوانه وحزب الله ينفذ 9 عمليات بطولية

## هوكشتاين يبحث في بيروت تطبيق القرار 1701

## ● بيروت، جبار عودة الخطاط

ترامناً مع وصول الوفد الرئاسي الأمريكي أمس هوكشتاين إلى بيروت وإعلانه أنه لن يخوض في تعديلات القرار الأممي 1701 بل في كيفية تطبيقه، طالب الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الفتح الذي وصل إلى بيروت أمس الاثنين بالنسحاب والقوات الصهيونية من جميع الأراضي اللبنانية وإيقاف العدوان بشكل فوري، بينما كُثف الطيران الصهيوني غاراته ليل الأحد وجرى أمس الاثنين على بلدات وقرى جنوب لبنان والبقاع.

وقال هوكشتاين في تصريح له بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري: إنه جرين للمباي التي يعاني منها الشعب اللبناني، وأضاف: لم تتمكن من احتواء الصراع في لبنان بالرغم من زياراتي المتكررة ونهت قبل أشهر حول ضرورة حل الأمور وإنهاء الصراع القائم بين لبنان والكيان الصهيوني لكن الأوضاع خرجت عن السيطرة.

وشدد على أن التزام الجانبين بالقرار 1701 ليس كافيًا ويطلب من إسرائيل بصراعات أخرى ليس في مصلحة الشعب اللبناني، مؤكداً أن واشنطن تريد وقف هذا النزاع وتعمل مع الدولة اللبنانية وحكومة (إسرائيل) لتحقيق ذلك، وتابع: المجتمع الدولي وواشنطن ملتزمون بإعادة بناء لبنان، والجيش اللبناني يملكه حماية لبنان وحيد ومولته، وقال لن أخوض محادثات حول تعديل القرار 1701 وإنما كيفية تطبيقه والمجتمع الدولي يجب أن يسهم بدعم لبنان.

بدوره، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفتح عقب لقائه بري في عين التينة ببيروت، ضرورة التوصل لوقف إطلاق النار وانسحاب الكيان الصهيوني من أي أرض لبنانية



● نبيه بري يستقبل هوكشتاين

وتفويض القرار 1701، وأضاف: أكدت على ضرورة العمل بأسرع وقت على انتخاب رئيس للجمهورية، لأن الرئيس التوافقي سيؤدي إلى استعادة الدولة اللبنانية لهيبتها وعبيد لبنان لممارسة دوره العربي والإقليمي.

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أفاد بأن حزب الله وافق على القرار 1701، مؤكداً أننا نتمسك بالقرار 1701 لأنه يعطينا الاستقرار.

السوري المحتل بصلية صاروخية، وأفادت مواقع خيرية عبرية بدوي صفارات الإنذار في مناطق واسعة من الجليل بالأراضي المحتلة بعد استهدافها من حزب الله بمجموعة كبيرة من الصواريخ، وأعلن الحزب تنفيذ 9 عمليات نوعية ضد قوات الاحتلال وتجمعاته ليل الأحد موقفاً إصابات محققة بجنود وضباط العدو بين قتيل وجريح، كما أعلن إسقاط مسيرة صهيونية من نوع هرمز 900.

في المقابل، وأصلت الغارات الصهيونية العنيفة صب نيرانها على مختلف المناطق اللبنانية في جنوب لبنان والبقاع فضلاً عن ضاحية بيروت الجنوبية التي عاود طيران الاحتلال غاراته عليها منذ يومين بعد أن صرح رئيس الحكومة ميقاتي بوصول تظلمات أميركية لبيروت بتحديد أجواء العاصمة اللبنانية عن القصف الصهيوني، وقد وصل عدد الغارات المعادية على الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت ليل الأحد /الاثنين إلى أكثر من 10 غارات، إحداهما كانت قريبة من مطار رفيق الحريري في بيروت، بينما أفادت المعلومات بوجود 6 شهداء و8 جرحى في الغارة الصهيونية على حي التمام في بعلبك. وشن الطيران المعادي سلسلة غارات استهدفت بلدة كفرحونة ومرتمعات الجوز قرب مديون في البقاع الغربي، وفي جنوب لبنان، تواصل القصف الداهي الصهيوني منذ السادسة من صباح أمس الاثنين قصفه على بلدة الخيام فيما شن الطيران المشير غارة على معمل تجميع جنت الزيتون في بلدة أنصار، وبالإضافة إلى أن غارات استهدفت عدة بلدات، شن الطيران المعادي في وقت سابق غارات على فروع مؤسسة القرض الحسن في عدة مناطق من جانيها، تمت قيادة الجيش اللبناني، عسكريون استهدفت أهداف العدو الصهيوني لأتية عسكرية في منطقتين عن إيل.

إنهاء الحرب، كما سنناقش الحاجة إلى التوصل إلى حل دبلوماسي، ولقنت إني أن بليتكن سنناقش خطماً ما بعد الحرب بغزة وسيوكد على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية.

مدياناً، أعلن الإعلام العربي في حزب الله، استهداف تجمع لجنود العدو الصهيوني في الأطراف الشرقية لبلدة مريكا بصلية صاروخية كبيرة، كما أعلن استهداف كتلة كيلع في الجولان

## وفاة التركي غولن المتهم بتدبير محاولة انقلاب 2016



● فتح الله غولن

التركية عام 2017، وطالبت واشنطن بتسليمه بعد الاتهامات التي وجهتها له السلطات التركية وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان متحالفاً في السابق مع جماعة غولن، ولكنها تحولت إلى عدو لرد له بعد اتهامه زعيمها بتدبير محاولة انقلاب 15 تموز 2016، التي قتل فيها أكثر من 240 شخصاً والضلع فيها، وألقت السلطات التركية القبض على عشرات الآلاف من أتباعه إثر ذلك، وهي اتهامات نفاها غولن، وينظر التحقيق أيضاً في كيفية الحصول على الوثائق، بما في ذلك إذا ما كان تسريباً متعمداً من عضو داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكية أو تم الحصول عليها بطريقة أخرى مثل حدوث اختراق، وما إذا كان قد تم تسريب أي معلومات استخباراتية أخرى.

## ● انقذة، وكالات

أعلنت القناة التركية العامة تي آر تي أمس الاثنين، وفاة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة وزعيم جماعة الخدمة فتح الله غولن، الذي تنتمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب المشاملة عام 2016.

ونقلت القناة التركية عن حسابات على منصات التواصل ومواقع الكترونية قريبة من جماعة الخدمة أن غولن (83 عاماً) توفي في العاصمة واشنطن، كما نقلت قناة إن تي في التركية ووسائل إعلام محلية أخرى هذه الأنباء، وأعلن موقع هرول التابع لتولن (المحظوظ في تركيا) وفاة رجل الدين المعارض غولن الذي كان مقبلاً في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة منذ عام 1999، جزرته تركيا من جنسيته

## إيران تتوعد برد

## «يفوق التوقعات»

## «واشنطن تنشر «ناد»



● منظومة ناد الأمريكية

قال مصدر عسكري إيراني إنه إذا هاجم الكيان الصهيوني مواقع عسكرية داخل بلاده رداً على الهجوم الصاروخي الإيراني الذي استهدفها مطلع تشرين الأول الماضي، فإن رد طهران سيفوق التوقعات، ونقلت وكالة ستيم عن المصدر تأكيد أن أي هجوم صهيوني على مواقع نووية إيرانية سيقابل بالرد مع الأخذ بالاعتبار السياسات النووية

وأضاف: أنه إذا تسبب الرد الصهيوني المحتمل بالتأثير بطرق مختلفة على المنشآت والبنى التحتية، فمن المؤكد أن إيران لم تقدم أي تعهد بشأن أن تنترم بنطاق ونوع وشدة إجراءاتها بناء على الوضع السابق، وأكد المصدر أن إيران لن تتكأ ولن تتسرع، إلا أن إنزال العقاب بحق المجانين لن يفي، وسيكون بطريقة تأتبهم بها كل مرة بمزيد من المناجات. وكان مسؤول صهيوني قد أكد أنهم يستعدون لشن هجوم كبير على إيران، ونقلت هيئة البث العبرية الرسمية عن هذا المسؤول قوله إن الاستعدادات تشمل تحصين الدفاعات تحسباً لأي رد إيراني محتمل. ومنذ الرد الصاروخي الإيراني في الأول من تشرين الأول الجاري، تجري تل أبيب مشاورات مكثفة مع حليفتها الولايات المتحدة بشأن طبيعة الأهداف التي ستهاجمها واحتياجاتها الدفاعية لمواجهة أي رد انتقامي من قبل طهران.

وقال جيش الاحتلال، إن الولايات المتحدة نشرت في مناطق الكيان منظومة ناد المخصصة لاعتراض الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، تحسباً لهجمات إيرانية وهو ما أكد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أن الجيش نشر منظومة ناد المخصصة لاعتراض الصواريخ، بعد هبوط نحو 20 طائرة عسكرية لتثبيت المنظومة في الكيان الصهيوني.

من ناحية أخرى، ذكرت وزارة الحرب الصهيونية أنها بصدد الحصول على مساعدات أميركية طائرة F-22.5 مليارات دولار لتعزيز الدفاع الجوي، وأضاف أن المساعدات ستستخدم لتعزيز القوة الحديدية ومقلاع داو ونظام ليزر قيد التطوير.

## التوتر يرافق زيارة الملك تشارلز لأستراليا

بينما قال داتون في خطابه - بشكل ساخر ولكن بأسلوب جاد - إن الناس يشعرون بالشرف لحضور حفل استقبال العائلة المالكة، على الرغم من الخلاف حول الدور المستقبلي للمشاركة في أستراليا، وقال داتون مازحاً في إشارة إلى أستراليا الجمهورية: لقد قام الناس بقص شعورهم، وقاموا بتجميع أجدانهم، وتم كي السترات، وهؤلاء هم الجمهوريون بحسب.

وأكد جميع رؤساء حكومات الولايات الست الانقسام السياسي بشأن علاقة أستراليا الدستورية ببريطانيا من خلال رفض الدعوات لحضور حفل استقبال الملك تشارلز، ويفضل رؤساء حكومات الولايات الست أن يكون رئيس الدولة مواطناً أستراليا، وقال كل منهم إن لديه ارتباطات أكثر الجاح، لكن المؤيدين للملكية اتفقوا على أن أفراد العائلة المالكة تعرضوا للتجاهل.



● الملك تشارلز يزور أستراليا

## ● كاتشيراء، وكالات

تعرض ملك بريطانيا تشارلز الثالث، أمس من السكان الأصليين خلال زيارته لأستراليا، وكان رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، الذي يريد أن تصبح أستراليا جمهورية على رأسها رئيس دولة أستراليا، وزعيم المعارضة بيتر داتون، الذي يريد أن يظل الملك البريطاني ملكاً لأستراليا، قد أثارا الجدل حول الجمهورية خلال حفل استقبال للملك والمملكة كامبلا في مقر البرلمان في العاصمة الوطنية كانبيرا، وفق ما ذكرت صحيفة الغارديان.

وقال ألبانيز: لقد أظهرتم احتراماً كبيراً للأستراليين، حتى في الأوقات التي ناقشنا فيها مستقبل تراثنا الدستورية وطبيعية علاقتنا بالناح البريطانيين، ولا شيء يبيّن على حاله.

اعلانات

## رغبة مشتركة برفع التبادل التجاري بين البلدين توجهات لتعزيز التعاون الاقتصادي العراقي - السعودي



**تدأرس المحق التجاري العراقي في السفارة العراقية بالمملكة العربية السعودية محافظ هشام حسن مع وكيل الخارجية السعودي عبد العزيز السكران، سبل تعزيز واقع التعاون الاقتصادي بين البلدين بحضور وفد تجاري عراقي وعدد من الشركات السعودية، في وقت تجري الاستعدادات لتفتح منفذ حدودي جديد والدخول في سوق العمل العراقية بقوة، كما ان السلع العراقية بات بإمكانها الدخول إلى الأسواق السعودية من دون رسوم جمركية.**

● بغداد، حسين ثقب

● الاجتماعات ركزت على تدليل العقبات أمام التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين

المحق التجاري العراقي قال، إن الفترة المقبلة سوف تشهد تسهيل الكثير من الإجراءات التي تعزز التعاون الاقتصادي مع المملكة، ولفت إلى أن جهود السفارة التجارية والاقتصاديين في البلدين الشقيقين من أجل دراسة الأمر وإيجاد الحلول اللازمة للتحديات.

وأشار إلى العمل لدعم الشركات العراقية في العمل داخل العراق، كما يتواصل العمل لإدخال البضائع العراقية إلى السوق السعودية، إذ يوجد طلب من الكثير من السلع والمحاويل التي تنتج داخل العراق، وتأمين العمل على تسهيل دخول البضائع السعودية إلى العراق، كما تأمل رفع التبادل التجاري إلى مستويات مقبولة.

بدوره قال السكران إن السوق السعودية أصبحت حرة بشكل كامل وبإمكان الاستثمار في السوق السعودية من دون الحاجة إلى وجود شريك سعودي، وأشار إلى العمل على تطوير الواقع التجاري ورفع مستويات التبادل بين البلدين الشقيقين ومع الزيادة يتواصل العمل على فتح منفذ حدودي جديد،

أما عضو مندوب بغداد الاقتصادي جاسم جابر المرادي فأكد أهمية التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين، والسعي على فتح الحساب وتحقيق أسبانية في الممارات المائتة القانونية بين البلدين الشقيقين.

ونبه إلى أن التوجهات لدى العراق والسعودية تسير باتجاه تفعيل التعاون الاقتصادي وهذا يتطلب وجوداً في قطاع مالي داعم لأي تعاون مستقبلي، كونه يسهم في تعزيز التعاون.

الخبير الاقتصادي في المملكة العربية السعودية فايز طلال العززي قال، إن القطاع الخاص السعودي يتطلع إلى الدخول إلى سوق العمل والاستثمار في أكثر من قطاع اقتصادي ويشكك بحقق الثقة للبلدين الشقيقين.

وأشار إلى أن السوق السعودية باتت تستقبل بضائع عراقية، ويمكن التوسع في التواجد داخل أسواق العمل في المملكة.

لافتاً إلى أن الأمل قائم على تسهيل واقع الاستثمار في العراق حيث توجد شركات في المملكة لديها توجهات لزيادة المساحة الاستثمارية داخل سوق العمل العراقية.

وعن تسهيل مهام العمل داخل السوق السعودية قال السكران لدينا المركز السعودي للأعمال يضم جميع الجهات الحكومية والتي من شأنها أن تمنح الموافقات الرسمية التي تسهل مهام العمل وترفع مستويات التعاون داخل المملكة، وأكد قرب افتتاح خط طيران مباشر.

وأشار إلى أن المملكة بدأت باستقبال الطلبة العراقيين في الجامعات بمختلف التخصصات من دون استثناء وبات لدينا 583 طالباً عراقياً، وهذا العدد يرتفع بشكل دوري مع كل عام دراسي جديد.

ولفت إلى تبني آلية جديدة تسهل دخول العراقيين إلى المملكة لدخول سوق العمل بمختلف تخصصاتها وأداء المهامك المهنية.

### عائد الاستثمار بالأوراق المالية

تتجه الحكومة ومؤسساتها المالية والمصرفية نحو إشاعة ثقافة الاستثمار بالأوراق المالية والتي تعود بالفائدة على جميع الجهات من المصدر للأوراق المالية والمتداول من الجمهور ومقدم الخدمات المصرفية (البنوك) وكذلك البورصة نفسها.

لم تنته الأهداف المتوخاة من توسيع ثقافة الاستثمار بالأوراق المالية عند هذا الحد، إنما هناك منافع ستأتي على توضيحها في سياق مقالتنا هذا والتحليل الذي نتصدى له ولتأتي من آخر الأنشطة المتداولة في البلاد حالياً.

في هذا المجال حتى كتابة هذا المقال والذي يتعلّق بإطلاق الإصدارية الثالثة للبنك المركزي من السندات الوطنية (إنجاز) ضمن الاهتمامات بالاستثمار بالأوراق المالية.

وقبل هذا ذلك هناك مؤتمراً مهمّ عقد مطلع شهر تشرين الأول الحالي حمل عنوان (يوم المستثمر العالمي) كان مخصصاً للاستثمار بالأوراق المالية في البورصة العراقية.

وهنا نتفق الاهتمامات الحكومية متمثلة بمجلس الوزراء والمؤسسات المالية والتدبيرية من وزارة المالية والبنك المركزي والمصارف وهيئة الأوراق المالية وبورصتها في هدف واحد هو تعزيز ودعم الاستثمار بالأوراق المالية وإشاعة ثقافتها لما لها من أهمية في دعم الاقتصاد الوطني إجمالاً.

وعندما تأتي على الأهداف المتوخاة في دعم هذا البرنامج الواسع، نجد أن الهدف الأهم من وراء إصدار السند الوطني هو سحب السيولة المكتنزة لدى المواطنين وجهاً في سوق الأعمال، والمال، إذ تعدّ هذه السندات مضمونة السداد كونها سيادية وأفضل وسيلة لاجتذاب التداوين، وبذلك تحقق فوائد مكرية وهي وسيلة لتحفيز النشاط الاقتصادي ومن ثم تحقق عائداً مهماً للمصارف كمتنصر رئيس في ظل واقع العمل المصرفي الحالي وتوفير فرص أعمال واسعة فضلاً عن دعم توجهات البورصة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وتمكين الحكومة من توفير السيولة اللازمة والمطلوبة لتنفيذ برنامجها الواسع، في الإنفاق الاستثماري والتشغيل كالتوظيف وغيرها، وكذلك تعود بالفائدة على المواطنين أيضاً.

ولعل من المفيد الإشارة إلى أن الاستثمار بالأوراق المالية يعزّز مائة الاقتصاد ويعقق النمو من خلال تحريك رؤوس الأموال وسرعة دورانها وعدم فقدان قيمتها في حال اكتنازها في البيوت أو جُزئها في المصارف من دون نشاط أو استثمار مفرّج.

عليه نرى أهمية أن تتطلع الجهات المعنية إلى برنامج سويتس عالي المحتوى من قبل الإقليم الاقتصادي والمصارف والبورصة لتعاج ثقافة الاستثمار بالأوراق المالية بما ينسجم والدعم والاهتمام الحكومي ومؤازرته.

**الهدف الأهم من وراء إصدار السند الوطني هو سحب السيولة المكتنزة لدى المواطنين وجهاً في سوق الأعمال، والمال، إذ تعدّ هذه السندات مضمونة السداد كونها سيادية وأفضل وسيلة لاجتذاب التداوين، وبذلك تحقق فوائد مكرية وهي وسيلة لتحفيز النشاط الاقتصادي**



ياسر التليبي

### أسعار النفط تستقر

بعد انخفاضها الأسبوعي بنسبة 7 %

● عواصم، وكالات

الأسبوع الماضي، في حين خسر خام غرب تكساس الوسيط نحو 8 %، وسجلت العقود أكبر انخفاض أسبوعي لها منذ الثاني من أيلول بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين وانخفاض علاوات المخاطرة في الشرق الأوسط، وخفضت الصين صياح أسس الائتين أسعار الفائدة القياسية إلى الأقران كما كان متوقفاً، كجزء من حزمة أوسع من تدابير التحفيز لإعاش الاقتصاد.

وخفضت شركات الطاقة الأمريكية الأسبوع الماضي عدد منصات النفط والغاز الطبيعي العاملة للمرة الرابعة في خمسة أسابيع، وفقاً لتقرير صادر عن شركة خدمات الطاقة بيكر هيرز يوم الجمعة.

### أسعار الذهب ترتفع 13 دولاراً

بسبب التوترات السياسية



● عواصم، وكالات

ارتفعت أسعار الذهب 13 دولاراً خلال تعاملات، أسس الائتين، لتواصل حصص المكاسب للجولة الخامسة على التوالي وسط تهرب التوراتر الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

وبحلول الساعة 06:35 صباحاً بتوقيت غرينتش ارتفعت أسعار العقود الأجلة لعن الذهب، تسليم كانون الأول 2024، بنسبة 0.46 %، أو ما يعادل 12.5 دولار، لتصل إلى 2742.50 دولاراً للأوقية وصعدت أسعار عقود التسليم الفوري للذهب بنسبة 0.23 %، عند 2727.61 دولاراً للأوقية مسجلة أعلى مستوياتها التاريخية ودعمت الشركات المحيطة بالانتخابات الأمريكية وتوترات الشرق الأوسط المتصاعدة وخفضت المصارف المركزية الكبرى لأسعار الفائدة المدمن التيسير، في حين سجلت الفضة أعلى مستوياتها في 12 عاماً تقريباً.

في الوقت نفسه، هزرت الأسعار الفوتيرة لعن الفضة بنسبة 0.74 % إلى 33.97 دولاراً للأوقية.

### يفترض أن يكون منافساً لـ«سويتس»

اليوم.. انعقاد قمة «بريكس» في روسيا



● موسكو، ف ب

يجمع أكثر من عشرين من قادة الدول في روسيا اليوم الثلاثاء للمشاركة في قمة مجموعة بريكس، التكتل الذي يأمل الكرملين أن يجعله قوة موازية لهيمنة الغرب.

القمة وهي الأكبر في روسيا منذ بدء النزاع في أوكرانيا، تأتي في توقيت يسمى فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتطهير أن المحادثات الغربية لعزل موسكو بسبب غزوها المستمر منذ عامين ونصف عام، قد باتت بالفشل.

ومن المقرر أن يشارك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيسان الصيني شي جينبينغ والتركي رجب طيب إردوغان في القمة التي تستضيفها مدينة قازان من 22 تشرين الأول وحتى 24 منه.

وقالت روسيا إنها تتوقع أن يشارك في القمة أيضاً رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. وبحثت موسكو من توسيع مجموعة بريكس التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، إحدى ركائز سياستها الخارجية.

من الملفات الرئيسية المطروحة على جدول أعمال القمة، مقترح بوتين إنشاء نظام دفع خاص لبريكس يفترض أن يكون منافساً لنظام سويتس، الشبكة المالية العالمية التي أنشئت منها روسيا في العام 2022، إضافة إلى النزاع الاقتصادي في الشرق الأوسط.

يصف الكرملين القمة بأنها انصار دبلوماسي يساعده في بناء تحالف قادر على تحدي الهيمنة الغربية.

وتعدّ الولايات المتحدة أن مجموعة بريكس غير قادرة على التحول إلى مناضح جيوسياسية، إلا أن واشنطن تعبر عن قلقها إزاء استعراض موسكو قوتها الدبلوماسية.

وسط احتدام النزاع في أوكرانيا، تحقق موسكو في 2024 تقدماً ميدانياً ببات في شرق أوكرانيا، بالتزامن مع تعزيز علاقاتها مع الصين وإيران وكوريا الشمالية، خصوم واشنطن.

يرمي الكرملين من استضافة القمة في قازان إلى تطهير ليس فقط أن روسيا غير معزولة، بل لديها شركاء وحلفاء، وفق تصريح أدلى به لوكالة فرانس برس المحلل السياسي كوستانتين كالانشيف المقيم في موسكو.

وبوتين يحقه مذكرة توقيف صادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في العام 2023 عن خلفه ترحيل غير قانوني لأطال من أوكرانيا، وهو لم يشارك في القمة السابقة التي استضافتها جنوب إفريقيا العضو في الهيئة القضائية.

وفق كالانشيف، يسمي الكرملين إلى تطهير بديل من الضلع الغربي.. وأن العالم المتعدد الأطراف هو حقيقة واقعة، في

إشارة إلى جهود تبذلها موسكو لنقل مركز الثقل الدولي من الغرب إلى مناطق أخرى، أنهم يوتين الحرب مراراً باستنزاف روسيا ودفعها لإرسال قوات إلى أوكرانيا، وإضا توصيف هجومه بأنه استبداد، على أراضٍ على الطريقة الامبراطورية، على الرغم من أن موسكو استوتت على أربع مناطق أوكرانية وأعلنت ضمها إلى أراضيها.

يقول الكرملين إنه يريد أن يكون القانون الدولي هو المعيار الذي يحكم القضايا الدولية وليس القواعد التي تضعها دول منفردة وتحديداً الولايات المتحدة.

وقال مستشار الكرملين بوري يوشاكوف لتعتقد أن بريكس هي نموذج أولي لتعددية الأقطاب، وهي بنية توجد شرطي الكرة الجنوبي والشرقي على مبادئ السيادة والاحترام المتبادل.

وأضاف ما تعلمه بريكس هو بناء جسور على نحو تدريجي، خطوة تلو أخرى، نحو نظام عالمي أكثر ديمقراطية وعدلاً.



الآراء الواردة في مقالات الكتاب  
لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»  
للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

## مواجهة الخطر قبل وصوله



● سالم مشكور

فعل صهيوني على الصواريخ اللبنانية وتهجيرها لمستوطنتي الشمال الفلسطينية، بل هو تخطيط صهيوني لما حدث، بدأ بعد الفشل العسكري في لبنان عام ٢٠٠٦ مخبرات دولية وإقليمية، تعرض لكثير من الاتهامات والتشويه باعتبارها يدافع عن النظام السوري، بل اتهمته أطراف سياسية لبنانية بأنه يتدخل في دولة أخرى مرتزقاً أمن لبنان إلى الخطر كان الحزب يرد بأنه يخوض حرباً استباقية دفاعاً عن لبنان أولاً وأنه يتصدى للخطر داخل سوريا، قبل أن يستغل ويصل إلى لبنان كانت قوات داعش وصلت بالفعل إلى الحدود اللبنانية في بعض المناطق، وكانت سوريا قد باتت مسرحاً لخلافات المجموعات المسلحة، التي تقاسمت مناطق واسعة من الأراضي السورية، بما كان يعطي صورة واضحة للوضع السوري فيما أو أثار النظام عندما بدأت الحرب ضد غزة قبل حوالي

العام بدأ مقاطف الحزب عمليات فضف قالت قيادته إنها لمساندة غزة وتخفيف الضغط العسكري الصهيوني عليها، بعدما اندفعت القوات الصهيونية في عملية تدمير وقتل وحشي في قطاع غزة المختصر والمساكن هنا أيضاً تحركت قوى لبنانية ماراضة لمنهج المقاومة ومعها أحزاب أخرى محايدة، لتوجه النقد لتفعلات الحزب ضد الكيان المحتل. لم يكن إساند غزة هو الهدف الوحيد من وراء العمليات العسكرية للحزب، بل تؤكد قيادته السياسية أن ما توأه هو إضلال المشروع الأشمل التي لم تكن غزة سوى مرحلته الأولى، ولن يتوقف عن الأراضي الفلسطينية في الضفة، بل يتقدم إلى دول مجاورة وأنها لبنان كان المشروع في طور التهيؤ والإعداد عندما باغت حماس حكومة نتنياهو بعملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول من العام الماضي، بهدف إزكاء المشروع وعرقلة تنفيذة دخول المقاومة اللبنانية على الخط جاء في هذا السياق من جهة، لشلاعة القوات الصهيونية وتخفيف الضغط على غزة، ومن جهة أخرى، عرقلة تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع في غزة، عبر إثارة الجاذب الصهيوني صحيح لكن من الثمن الذي دفعه الحزب كان باهظاً، كما من الواضح أن ما حدث هو ليس رد



● كاريكاتير: خضير الحميري

## من يكبح جماح التغول



● سعد الجبدي

لقد تسببت الحرب مع الكيان الصهيوني في إحداث دمار متعمد مسكوت عنه وبشكل غير مسوق، فتح الشهية أمام القادة الصهاينة لسير في ساحة حرب تعالو توسيعها بكل الاتجاهات... سلوك عدوان أو تغول لم يتمكن العرب والمسلمون القريبون بتحركهم الخجول من إيقافه أو حتى التخفيف من غر شدة، ولم يأبه العالم الآخر من غير المسلمين لكثرت خسائره في الأرواح وفي الدفع باتجاه التشنج والتجوج الذي أضحى مقصوداً وبشكل لا يسب فيه إنه تغول تزداد شدة وأتصاعد كلما اتسمت آثاره البشرية والمادية، وبمستويات ستعظمي في نهاية المطاف إلى تدمير أوسع وأسسى، وستمر المنطقة برمتها ودون سيطرة من العالم وإسرائيل ذاتها إلى دوام من الكره والعداء وأشكال من الصراع المسلح لعشرات

وربما مئات مقبلين من السنين، ما يثير سؤالاً عن الكيفية التي يمكن بها إيقاف هذا التغول أو أخرى الذي يزداد تعطشه إلى الدم يوماً بعد آخر؟ الإجابة على مثل هذا السؤال في الطرف الحالي غير الطبيعي هو أن القاديرين المعارك في ساحة حرب تعالو توسيعها والإسلامية بتوحدتها ونيزد الخلافات فيما بينها، والأكثر قدرة منها الشعوب العربية والإسلامية، التي يمكنها الخروج في تظاهرات مستمرة تتحدى وتحفز حكوماتها وبإني دول العالم، للتدخل باتجاه الإيقاف وإنصاف الحق الفلسطيني في إقامة دولته. كذلك الشعوب الأوروبية والآسيوية، التي تسهل عليها التظاهر وتكوين مواقف الضغط على الحكومات لإجبارها على الخروج من خانة الدعم والتأييد للكيان المحتل وتخطي توجهات الصمت الذي يفر لها أي الكيان فرصة الاستمرار في التغول وبكسبه سيستمر العدو في خطه بالتدريج،

كذلك الشعوب الأوروبية والآسيوية، التي يسهل عليها التظاهر وتكوين مواقف الضغط على الحكومات لإجبارها على الخروج من خانة الدعم والتأييد للكيان المحتل وتخطي توجهات الصمت الذي يفر لها أي الكيان فرصة الاستمرار في التغول. وبكسبه سيستمر العدو في خطه بالتدريج، دون حساب للمستقبل، الذي سيكون ومهما كثرت الخسائر سيبدأ نشأة أجيال تحمل في طيات عقولها صوراً وأفكاراً يشع من الدمار وعن الكيان الغاصب غول عالمي يخلق أعداءه ليس في المنطقة التي يتواجد فيها، بل وفي جميع المجتمعات البشرية التي تتصحو حتماً من غفوتها وتتحكم على الغول، ويتحكم على الغول بالتوقف أو الموت.

## فرزة عراقية مشرفة

سيذكر التاريخ بإصاف موقف العراق المشرف من القضية الفلسطينية وخاصة قضية غزة الجريحة وموقفه من لبنان المتكوب مع استمرار الاستهتار الصهيوني الغاشم متمثلاً برئيس حكومة «إسرائيل» اليميني المتطرف بنيامين نتنياهو ومع استمرار الامبالاة وغضب النظر من قبل المجتمع الدولي



● عباس الصباغ

بعض دول الجوار في الشرق الأوسط، لا سيما المتكئة مادياً ولوجسيتها بالوقوف الأخلاقي والإنساني مع الجهات المتكوبة والمضرة جراء العدوان الصهيوني الوحشي المستمر على قطاع غزة وجمهورية لبنان، العدو الذي ما زال يرفض - حتى الآن - جميع الدعوات والمطالبات والشهادات الحكومية والرسمية والأمنية والشخصية كدراسة البايا بوقف العدوان الذي اتخذ بعد السابع من أكتوبر أفاقاً هجينة غير مسبوقة، حين خاضت حماس عملية فدائية كبرى ضد الوجود

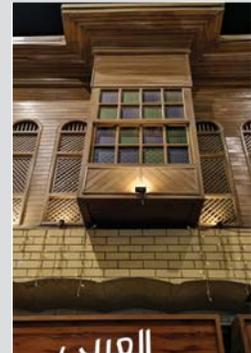
إلى لبنان من بداية العدوان الصهيوني عليه.. وعلى مستوى العليات المقدمة (جميعها) والتي جاءت تلبية لنداء المرجعية الرشيدة العليا وكمثل: فقد أعلنت الفتية الميامية المقدسة عن استقبال آلاف الصيوف اللبنانية منذ بدء العدوان الصهيوني على لبنان، مؤكدة أن جميع الخدمات الطبية والإنسانية تقدم لضيوف العراق مجاناً فيما شرعت غرفة عمليات لاستقبال الأسر اللبنانية داخل الأراضي العراقية، فضلاً عن إرسال الطواقم الطبية وفرق الطوارئ إلى لبنان، من أجل تقديم المساعدة خاصة في الإيواء المجاني في الفنادق ومن الزائرين، والخدمات العلاجية والطبية المتكاملة، وعلى ذات الأثرية ساهمت بقية العليات بذات الجهود الإنسانية الخفف من معاناة أهلة المتكوبين في غزة ولبنان ومدادوا جراحهم، وقد أعطت تلك الفرقة صورة ناصعة لوجه العراق الأبيض وسيظل أبيض.

ديسار إلى وزارة الهجرة والمهجرين، لتقديم الخدمة إلى الصيوف اللبنانية الوافدين إلى العراق (وقد وصل منهم الآلاف حتى الآن ضيوفاً أسراء)، من احتياطي الطوارئ مع اللقطة المايا لجمع التبرعات لإغاثة غزة ولبنان كون الحكومة العراقية، قد أنشأت مؤخرأ حسابين مصرفيين لجمع التبرعات من قبل المواطنين والمؤسسات والشركات ورجال الأعمال إلى غزة ولبنان، وبما يسهم في إغاثةهم والتخفيف عنهم في محتهم، فيما وافقت على إرسال عشرة ملايين لتر من الوقود إلى قطاع غزة دعماً للشعب الفلسطيني، وتم إرسال مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية، وقد المشتشت بالأجهزة الطبية وسيارات الإسعاف، وارسال طائرات محملة بالمواد الطبية ناهيك عن إطلاق أكبر قافلة مساعدات غذائية وطبية إلى أمالي غزة، وبخصوص لبنان الرجوع من الإعلان عن جسر جوي بريي لنقل مساعدات

الدينية الرشيدة العليا في التجف الأشرف في وقت لم نسمع من بعض الأطراف سوى عبارات الشجب والاستكثار والتنديد والتماطف والدعوة إلى إقامة المظاهرات ذات الغلطات الاعلامية الجوفاء والمسيرات الصاخبة ذات الضعافات الأجاجية التي يزول تأثيرها بانتهاء التماسية كأنها هواء في شيب، والتي لا قيمة لها سوى دماء الألة العسكرية الصهيونية المدمرة الهائلة والمدمجة بأفهم ما توصلت إليه شياطين القتل والدمار في القوى الكبرى، التي ما زالت تحتضن الكيان وسائده على باطله. شملت الفرقة العراقية جميع المواد التي تساعد على الحياة الكريمة ابتداء بالبحرقات والمواد الطبية والعلاجية والغذائية وغرف المعيشي، وعدم احتسابهم نازحين خاصة اللبنانيين منهم - بل ضيوف في وطنهم الثاني العراق، الذي أعلن عن إرسال آلاف الأطنان من المساعدات الطبية والغذائية إلى غزة ولبنان، فضلاً عن تخصص الكيان وسائده 3 مليارات



تصوير، مصطفى الجيزاني



تعتبرنا الملاحظة العينية لتاريخ الفن التصويري، بأن العلاقة بين التصوير الفوتوغرافي والتصوير الصياغي قد تطورت من خلال ذلك التبادل المستمر، الذي تغدبه عمق الديناميات التاريخية والتقنية والجمالية للوسائل. منذ اختراع التصوير الفوتوغرافي في القرن التاسع عشر، بدأ الجدال بين الفنانين، مما خلق مجالاً للحوار حيث أثر كل فن على الآخر، أحياناً من خلال التفاضل، وأحياناً من خلال التكامل.

18

يمتلك أسلوباً فريداً في التعامل مع الألوان، كان يكون الفنان الوحيد الذي واجه حقيقة الحقيقة الزمنية التي عاشها والتي تلت الحرب العالمية الثانية حيث عكس أحداث هذه الفترة في عدد من أعماله الفنية. ومن الأعمال المعروضة في هذا المعرض لوحة بعنوان لاشيه، يدعو لالابتسام التي تتناول رجلاً يرتدي بدلة سوداء ونظارة ويجلس على كرسي وتبدو اللوحة ممثلة لشخصية جيمس جويس، أحد أشهر كتاب وشعراء القرن الماضي، ويطلق عليها اللون الأسود، ومن الأعمال الأخرى لوحة بعنوان مواجهة الحقيقة. يورثه شخصي رسمها الفنان خلال نهاية الثمانينات من القرن الماضي. وقد اشتهر بكونه يرسم سلسلة اللوحات المعروفة بـ مسكريفينغ بوب التي يعود تاريخها إلى خمسينيات القرن الماضي، إذ عمل على تلك السلسلة لأكثر من عشرين عاماً. كانت حياة بوب يكون مصدر اهتمام للعديد من نقاد الفن، إذ وصفه بعضهم بالمجنون بينما وصفه آخرون بأعظم رسام بريطاني منذ تيرنر. كانت لوحاته مخفية أحياناً مرعبة ويعود ذلك للفترة الزمنية التي عاش فيها الرسام حيث الملائين من البشر التي فتحت بهم الحروب المتعددة والثورات إضافة إلى الفاشية والنازية خلال القرن العشرين. وقد انعكست تلك الأحداث في لوحاته التي تمثل بعضها قطعاً من اللحم البشري ولوحات تصور أشخاص مشوهين. ومنذ أن بيعت لوحاته بأسعار قياسية عام 2007، أصبحت أعماله محط اهتمام الكثير من النقاد، وكان يكون قد أوضاع في إحدى المقابلات بأن شخصه يبدو مشوهة على الهلاك، قائلاً إن قابلية الإنسان للفناء هي حالة لا مفر منها ولا يمكن أن نتوقف أبداً عن التفكير بها. وإذا كانت الحياة تتحرك فإن ظهراً، أي الموت، يجب أن يتحرك أيضاً. عن صحيفة الغارديان البريطانية

تعد الأستبان، التي يمتلكها جميعاً، واحدة من أعضاء جسم الإنسان، التي تتطلب اهتماماً كبيراً وعناية فائقة، وبالتالي الحصول على إهتمام جملة. لكن، بالنسبة للرسام الإنجليزي فرانسيس بوب (1909 - 1992) فإن الأستبان هي عبارة عن رابطة للضوء في وجه إنسان على قيد الحياة، وهي تلك القوة والصلابة البيضاء التي تبقى مستمرة حين تزول كل الأشياء التابعة هذا الإنسان. حول هذا الموضوع تستضيف قاعة اللوحات الوطنية في لندن معرضاً فنياً لفنان فرانسيس بوب، تضمن عدداً من اللوحات والصور، التي تقدم أجوبة لكل الأسئلة المطروحة حول عظمت هذا الرسام. المعرض يعكس، من خلال عدد من الأعمال، دراسة من الخوف، وتعامل واحدة من اللوحات عملياً تشريح جسده على منضدة وهي تعكس طريقة الفن العدائوي لدى بوب الذي كان حرصاً على تفصيل عملية التشريح الأدمي لأشخاص، فيما تمثل لوحة أخرى يورثها شخصياً لهذا الرسام، بالإضافة إلى لوحات تعدد من الشخصيات أنجزها الفنان نهاية أربعينيات وبداية خمسينيات القرن الماضي. عمل بوب كان مطلع حياته الفنية في مجال الديكور وتصميم الأثاث والسجاد ومن ثم تحول إلى رسم اللوحات مع بلوغ منتصف الثلاثينات من عمره. اشتهر هذا الرسام بابتكار تقنيات جديدة للتعبير الفني كشويه الأشكال وتكبير الصور التقليدية لإعطاء لوحاته المزيد من التأثيرات لظواهر مدى عمق مواضيع هذه الأعمال واعتبر الكثير من نقاد الأعمال أن أعمال بوب الفنية هي من أهم المساهمات في تاريخ الفن كونه واحداً من أعظم رسامي القرن العشرين بسبب استخدام هذا الفنان للألوان والتأثيرات الضوئية لإيصال المشاعر والمعاني خلال العديد من أعماله الفنية. وتظهر لوحاته مدى تأثره بأعمال الرسامين يابو بيكاسو وأودارد مانيه على الرغم من أنه كان



الأعمال تعكس دوامة من الخوف

ماذا يفعل الأدياء في مشاغلهم الفكرية، أين تتوجه بعض بوسلاتهم، هذه محاولة للوقوف على ما يكتبه الأدياء من دون إجابة على أسئلة، أنها محاولة في نقل مفهوم المعرفة كما هي، والسعي لصناعة نافذة تطل على مواضيع مختلفة، وقضايا متعددة، ليس فيها اشتراط للاعتماد عن الهامش أو الاقتراب من الفن، أنها رحلة عميقة ومتنوعة توهر للرائي اطلاعاً على ما تزعمه الأفكار والمزاوج المختلفة في أرض المعرفة والثقافة

14

## فرانسيس بوب.. الربيع والجمال

• جوناثان جونز • ترجمة: كريمة عبد النبي



## شعراء يتأملون الحياة

للحياة جوهرة عذبة، منها ما تكون ساذجة، وأخرى حزينة، مُستبشرة، أو متشائمة، ضاحكة أو باكية، هائلة أو مطمئنة، مسودة أو مبيضة، وهذا ما يعكس لحظات المشاعر، وتوجه المواقف. ليس لنا إلا المعرفة الأخر بماذا يفكر، أفصح الحكما، والأدياء، والفلاسفة، والعلماء، فقولهم رجلة من الغيب، وأرواحهم شائعة من الأحاسيس، يدركون غير المألوف، ويعيهم وتكبرهم، ويأفون غير المدرك، فمطلعتهم، حتى تكون الحياة لديهم متوازنة في محتتها وفرحها يحتف الأدياء ربما عن بعضهم، بوصفهم للحياة، فهم حنة تزداد لديهم لحظات التخييل أكثر من غيرهم.



15



17

## آخر ما تبقى من كلكامش



● السعي لصناعة نافذة تطل على مواضيع وقضايا متعددة

ماذا يفعل الأدباء في مشاغلهم الفكرية، أين تتوجه بعض بوصولاتهم، هذه محاولة للوقوف على ما يكتبه الأدباء من دون إجابة على أسئلة، إنها محاولة في نقل همومهم المعرفية كما هي، والسعي لصناعة نافذة تطل على مواضيع مختلفة، وقضايا متعددة، ليس فيها اشتراط للابتعاد عن الهامس أو الاقتراب من المتن، إنها رحلة عميقة ومتنوعة توفر للرائي اطلاعاً على ما تزرعه الأفكار والمزاجات المختلفة في أرض المعرفة والثقافة.

## نوافذ على ما يكتبه الأدباء هموم معرفية وآراء بشأن المعنى

فرصة من الله والله عليم حكيم. وهذا من أغرب الوصف ومن أعجب التشبيه فأقدم كالقروم بيسك توب، حبيبه يجسده عن التراق ويعتفه من الرجل. لأجل ذلك قال عبد الفغار الأخرس: غرامي غريمي وهو لا يشك قاشي، وكم دل من بهوي غراماً وخضع.

### كتاب مسكن الطهش

الناقد الدكتور صباح التميمي تحدث عن مقترحين عن كتاب مهم أولهما أن تعيد دار الشؤون الثقافية العامة طباعته، وثانيهما أن يكون من ضمن مقررات المنهج التي تدرس في البكالوريوس، فقال الموضوع هذا الكتاب، من الكتب الأبدية عندني، وهو يرافقتي دائماً في قراءاتي للشعر العراقي في السابق والآن في الزمن الذي يحوض فيه -بشعر التضيئة منذ الأربعينيات حتى الستينيات- أعود إليه دائماً لأهذب أسلوب كتابتي الجانح نحو الحداد، ومصطلحاتها المبهرجة، وهو مرجع مهم لمن يريد أن يتعرف على (شعرية الرواد) ومن جاء بعدهم، من أجيال الشعرية العراقية المتفخخة بالعبيد والتاد والريادي، يوم كان العراق ريان سقيفة الشعرية العربية زيادة وحدانية.

والكتاب في أصله دراسة دكتوراه للمرحوم الناقد والشاعر العراقي (الذي في ذري) الدكتور مسكن طهش رحمه الله. توفقت مساء يوم 1981/2م بمبنى كلية آداب جامعة القاهرة -آنذاك- وحصلت على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى، وتولت كتاباً في العراق بعد ستة من مناقشتها... وأقترح -بهذا الصد-

مقترحين: الأولى لدار الشؤون الثقافية العراقية ببغداد، ومديرها الجديد الشاعر المبدع الدكتور عارف الساعدي بإعادة طباعة هذا الكتاب الذي نقد، ولم يطبع على حد علمي سوى طبعة (دار الرشيد) وهي المتوفرة حالياً بصيغة الكترونية. والمقرر الأخ لوزارة التعليم العالي العراقية، التي تدرس في الدراسة الأولية (البكالوريوس) للأسباب الأتية:

1- إحدى بل الشعرية العراقية الرائدة، وبحقبة مهمة منها، على عكس الكتاب المنهجي المتروك بقضايا كثيرة، تشتت ذهن طالب المشتد أصلاً -بصغر الريليز هذا- وهو دراسة مجانبية للتدريب على تحليل النصوص تحليلاً نوعياً لا يقلل الأسياب، بل يتقدم بين يدي النصبة إشارات السبق، فتعكس التحليل وتدفع به للأمام.

2- لغة النقد فيه شاعرية محببة، بعيد عن التقيد، والمصطلحات الرثانة التي تدخل طالب الألفية في دوامة من شأنه أن تأسست عليها الشعرية العراقية الرائدة، بأسلوب سلس منتج كالأسياب القصصي في الشعر، والبناء الدرامي والتركيب، وما ذك في اللغة الشعرية والصوره والموسيقى.

3- لا يفتقد عند جيل الرواد (الذين اشبعوا بحثاً ودراسة عراقياً وعربياً) بل يتدهم للأجيال الخمسينية والوسطية والسبينية المتفخخة بوجتها الصاخبة، كيوست الصائخ، وفاضل الزواي، وحسب الشيخ حطير وغيرهم.

4- يتجسد هذا الكتاب فرصة مهمة للأجيال التي يعرف على شعره قومه، بدلاً من أن يضيع بسط كريمة الأسماء العربية التي لا تلتزم منه بيعة وثقافة.

5- قد يقول قائل قد يخلق هذا قطعة مع الشعر العربي في الأقطار الأخرى أقول يمكن أن تعالج هذه المسألة بالعودة لنظام المقررات وينتج الطاب فسخة اختصار بعض المقررات وترك أخرى... فضلاً عن ذلك، فالمطالب المتجه يسبق طريقه بحثاً عن زيادة العمولة، فيوضع رفعة اطلاعاً على شعره الدول العربية الأخرى إن شاء...

6- وقد يقول آخر هذا قد يصف ثقافة الطالب المالبس وأفضل نحن نركض نحو الإيجاب شيئاً ما أئينا عصر (الريليز) بكل ما جعل من سبلياتك بياناً مثال لتفرد ما بقي من شاملة كاس في هذه الأجيال.



● علي حسين يوسف، التجريبية الإنسانية

الفاص ثامر معيوف، حيثما كان محسراً في إحدى الصحف في الثمانينيات وكان يسوق كثيراً عملية نشر النصوص القصصية والقصائد، وكان متعاوناً مع الأدباء ويسأل عن الذين يتأخرون عنه في النشر. وأضاف بأنه ظل يمسك حالة الإنسان، وهو يواجه مصيره في ظل الظروف الصعبة والتي كانت تزرق البشر وهم يملون في البحث عن خلاص وأضاف الشاعر الدكتور خالد الخفاجي بقوله إن ثامر معيوف كان يجعل من نصوصه عبارة عن صفحات من المنفعة للدرس في السرير وخاصة في رويته الأخيرة آفيا في النار وهي رواية سردتها سيرة ذاتية مليئة بأحوال الظروف التي مرت به، وقد مارس الصحافة واشتغل بها منذ وقت مبكر وما زال يهتم بالجانح الصحفي والإعلامي.

### هذه طمان بن غنان

الباحث حسان الحديثي، تحدث عن شاعر له لطف ولصديق هو العرجي وهو عبد الله العبدوي إلى أنه كان شاعر غزل صريح الغنى صافي الصورة واضح التشبيه، فهو القائل: أمطت كساء الخبز عن خر وجهها، وأذنت على الخدين برداً مهلاً. من اللائي لم يحجبن بينين جنسية، ولكن يقبلتن البريء المغلا.

وأضاف مبدعاً: إجماع المرأة أسفارها وقوله بُرداً مهلاً، أي خفيفاً شفافاً لا يحجب فتنة وجمال وجهها، وهي زيادة في التعريض وهذا هو التصريح الذي يزيد الشعر طراوة وتعذبة.

وهو الذي يقول: ياسناً بأنتهم ليلة حنسى بدأ. صريح تلصق كالأغزى الأشرار فتلاماً مع الفراق صبايا. أخذ القروم بفضل توب المفسد، والقروم هو الدائن يسكك ثوب غريمه المدين، وحبيبه وهو معسر لا يقدر على السداد، وقد جعل ريبنا للغارمين حصصاً في الزكاة من المستحقين لها، قال ربنا: إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والأئمة لقرومهم وفي القرباء والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل



● إبراهيم سبتي، مقل سدري

أن البحث عن المعنى هو دافع إنساني كوني. تتلافى هذه الرؤى في نقاط متعددة، حيث تدعو جميعها إلى التفكير في دور الإنسان في الكون من خلال توجّهات النظر. يظهر لنا أن الحياة هي أكثر من مجرد وجود، بل هي مسعى نحو تحقيق الذات والفهم الأعمق للوجود. إن قدرة الإنسان على التفكير والتأمل، بالإضافة إلى ارتباطه بالآخرين، تجعل منه كائنًا يبحث دائماً عن معنى أعمق.

يذكرنا الشتران بأهمية السعي في الأرض واكتساب المعرفة، كما يقول تعالى: وأقم الصلاة وأت الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله (البقرة: 110)، مما يعكس أهمية الأفعال في إنضاج معنى على الحياة.

في رحلة بحثنا عن المعنى، نلجأ إلى الفلسفة ونسأل: هل المعنى موجود أم هو نتاج للتفاعل بين الفرد والعالم؟ وتطور الذات، وترى الأناجيبا في العالم، من خلال الحب، والصدق، كما أن التعلم والتفكير الشخصي يمهنان في آراء التجريبية، وأن المروءة على مواجهة التحديات وإيجاد الجمال في اللحظات اليومية، تجعل من الحياة ذات قيمة. أؤمن أن كل تجربة، سواء كانت مفرحة أو محزنة، تسهم في تشكيل هويتنا وفهمنا للوجود. تجربة ثامر معيوف

الفاص إبراهيم سبتي تحدث عن ثلاث شخصيات هم الفاضل عباس خلف وعلي حسين عبيد بالإضافة إليه، وقال سبتي في جلسة مسقفاً للأخيرة، فأشفاً مجمل أعمال الفاص والروائي المبدع ثامر معيوف السردية، التي يعد من كتاب السرد والذين لهم بصمة في مجمل السرد العراقي المعاصر.

وقد كتب روايتين في الثمانينيات وفي القصص معجونه تحولات النهر ومجموعته الأخيرة سكان الهلاك. قلت إن الفاص ثامر معيوف ينقل الواقع بأحسبه وماكاد ياته بلفه يستطيع أي قارئ مهما كان سنه ان يتقن في فهمها. لهذا كانت لغته أقرب إلى الشعرية وخاصة أنه يستدرك الموروث الشعبي والفولكلور في أعماله على بعض المهرات العامية في حواراته ما يضفي جمالية محببة باعتبار أن شخصياته محذرة من واقع شعري واجتماعي يتسم بالبساطة.

وأضاف الروائي عباس خلف بأن قصصه عبارة عن لوحة ملونة تتناثر على صفحاتها براءة الطفولة واستدراكها في عادم ما تكون ممتعة ومحببة للقارئ، وقد كانت روايته الأخيرة آفيا، في النار وهي الثالثة من مخرجه الروائي، سردة ذاتية للكتاب وهو كعادته أسلوب الصياغ ومطحات الظلم والهالك وقصدان الأنوار، حياة السرد محملاً بنوع من المأساة والنتائج، إن الروائي ثامر معيوف جزء من حركة السرد العراقي المعاصر وصنع له عنواناً بارداً في أقرانه.

أما الروائي علي حسين عبيد فقد استذكر



● حسان الحديثي، شعرية الرواد

أنا أرسطو فقد اعتبر أن معنى الحياة يتحقق من خلال تحقيق الفضيلة والسعادة. ركز على مفهوم الفضيلة الوسطى، حيث يسعى الفرد إلى التوازن بين الطرفين فالسعادة هي غاية الحياة، وهي تأتي من تحقيق الذات من خلال العمل والعلم والمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية كما أكد أهمية العمل والممارسة في الوصول إلى الحياة الجيدة.

كما يرى الفيلسوف الشرقي، مثل البوذية، أن الحياة عبارة عن دورة من المعاناة والألم، ويهدف الفرد إلى التحرر من هذه المعاناة عبر التأمل والوعي. يغير هذا التوجه من إدراك عميق لدورة الحياة والموت، ويؤكد أهمية اللحظة الراهنة، حيث يمكن للفرد أن يجد السلام الداخلي.

أما الكونفوشيوسية فقد أكدت أن معنى الحياة النافذة يتحقق من خلال السلوك الصحيح وأن العلاقات العائلية والاجتماعية هي الهدف الأسمى. سعت الكونفوشيوسية إلى تعزيز الانسجام في المجتمع من خلال تعاليم مثل الاحترام، والولاء، والعدل. كما أكدت أهمية التعلم المستمر وتطوير الذات، حيث ينظر إلى الفرد بوصفه جزءاً من كل أكبر، وبالتالي فإن تحقيق التوازن والانسجام في العلاقات الإنسانية هو محور المعنى في الحياة.

الاجتماعية. وأضاف يوسف أيضاً من جانب الفلسفة الوجودية أكد مسأرت على الحرية الفردية والمسؤولية الشخصية ورأى أن الحياة بلا معنى جوهرية، وأن الإنسان يجب أن يخلق معناه الخاص من خلال أفعاله. أما هيدجر فقد ركز على مفهوم الوجود والموت، معتبراً أن الحياة تتطلب الوعي بالوقت.

من خلال هذا الوعي، يستطيع الفرد أن يعيش بصداقة ويحقق أصدائه. ومن وجهة نظر ما بعد حداثة انتقد دريدا الأفكار الثابتة حول المعنى، ورأى أن الحياة تتضمن انفتاحاً دائماً على التغيير، حيث يتأخر المعنى ويتغير ولا يحل غير ثابت، مما يعكس تعقيد التجربة الإنسانية.

في كل من هذه الرؤى، نجد توافقاً في إدراك الطبيعة المتغيرة للحياة. تشدد الثقافات على أهمية التجربة الإنسانية وفعال الأفراد مع محيطهم. الفكرة القائلة بأن الحياة تتضمن تحديات وصراعات، تسهم في تشكيل شخصية الفرد وفهمه لذاته. ومع ذلك، فإن التجارب المشتركة عبر الثقافات تظهر أيضاً

الكونفوشيوسية أكدت أن معنى الحياة النافذة يتحقق من خلال السلوك الصحيح وأن العلاقات العائلية والاجتماعية هي الهدف الأسمى. سعت الكونفوشيوسية

إلى تعزيز الانسجام في المجتمع من خلال تعاليم مثل الاحترام، والولاء، والعدل. كما أكدت أهمية التعلم المستمر وتطوير الذات.

حيث ينظر إلى الفرد بوصفه جزءاً من كل أكبر وبالتالي فإن تحقيق التوازن والانسجام في العلاقات الإنسانية هو محور المعنى في الحياة

### صلاح السيلوي

#### تفسير الثقافات للمعنى

التأخذ، الدكتور علي حسين يوسف، تحدث عن تعدد الرؤى فيما يخص تفسير الثقافات المختلفة والقرآن الكريم لمعنى الحياة، فأشار إلى تنوع وجهات النظر حول هذا المعنى باختلاف الثقافات والمعتقدات، حيث تقدم كل ثقافة نظرتها الخاصة.

ولفت إلى أن الفلاسفة القديمة، مثل تلك التي نجدها في التقليد اليوناني، ركزت على تحقيق الفضيلة والسعي نحو الحكمة بوصفها أهدافاً أساسية للحياة.

وأضاف يوسف مبدعاً: يعتبر أفلاطون أن الحياة تتحقق فعلياً عندما يسعى الفرد إلى التوافق مع العالم المثالي، حيث يكون المعنى وراء المعرفة والفهم سمياً لتحقيق السعادة الحقيقية.

أما أرسطو فقد اعتبر أن معنى الحياة يتحقق من خلال تحقيق الفضيلة والسعادة. ركز على مفهوم الفضيلة الوسطى، حيث يسعى الفرد إلى التوازن بين الطرفين فالسعادة هي غاية الحياة، وهي تأتي من تحقيق الذات من خلال العمل والعلم والمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية كما أكد أهمية العمل والممارسة في الوصول إلى الحياة الجيدة.

كما يرى الفيلسوف الشرقي، مثل البوذية، أن الحياة عبارة عن دورة من المعاناة والألم، ويهدف الفرد إلى التحرر من هذه المعاناة عبر التأمل والوعي. يغير هذا التوجه من إدراك عميق لدورة الحياة والموت، ويؤكد أهمية اللحظة الراهنة، حيث يمكن للفرد أن يجد السلام الداخلي.

أما الكونفوشيوسية فقد أكدت أن معنى الحياة النافذة يتحقق من خلال السلوك الصحيح وأن العلاقات العائلية والاجتماعية هي الهدف الأسمى. سعت الكونفوشيوسية إلى تعزيز الانسجام في المجتمع من خلال تعاليم مثل الاحترام، والولاء، والعدل. كما أكدت أهمية التعلم المستمر وتطوير الذات، حيث ينظر إلى الفرد بوصفه جزءاً من كل أكبر، وبالتالي فإن تحقيق التوازن والانسجام في العلاقات الإنسانية هو محور المعنى في الحياة.

الاجتماعية. وأضاف يوسف أيضاً من جانب الفلسفة الوجودية أكد مسأرت على الحرية الفردية والمسؤولية الشخصية ورأى أن الحياة بلا معنى جوهرية، وأن الإنسان يجب أن يخلق معناه الخاص من خلال أفعاله. أما هيدجر فقد ركز على مفهوم الوجود والموت، معتبراً أن الحياة تتطلب الوعي بالوقت.

من خلال هذا الوعي، يستطيع الفرد أن يعيش بصداقة ويحقق أصدائه. ومن وجهة نظر ما بعد حداثة انتقد دريدا الأفكار الثابتة حول المعنى، ورأى أن الحياة تتضمن انفتاحاً دائماً على التغيير، حيث يتأخر المعنى ويتغير ولا يحل غير ثابت، مما يعكس تعقيد التجربة الإنسانية.

في كل من هذه الرؤى، نجد توافقاً في إدراك الطبيعة المتغيرة للحياة. تشدد الثقافات على أهمية التجربة الإنسانية وفعال الأفراد مع محيطهم. الفكرة القائلة بأن الحياة تتضمن تحديات وصراعات، تسهم في تشكيل شخصية الفرد وفهمه لذاته. ومع ذلك، فإن التجارب المشتركة عبر الثقافات تظهر أيضاً

الكونفوشيوسية أكدت أن معنى الحياة النافذة يتحقق من خلال السلوك الصحيح وأن العلاقات العائلية والاجتماعية هي الهدف الأسمى. سعت الكونفوشيوسية

إلى تعزيز الانسجام في المجتمع من خلال تعاليم مثل الاحترام، والولاء، والعدل. كما أكدت أهمية التعلم المستمر وتطوير الذات.

حيث ينظر إلى الفرد بوصفه جزءاً من كل أكبر وبالتالي فإن تحقيق التوازن والانسجام في العلاقات الإنسانية هو محور المعنى في الحياة

الكونفوشيوسية أكدت أن معنى الحياة النافذة يتحقق من خلال السلوك الصحيح وأن العلاقات العائلية والاجتماعية هي الهدف الأسمى. سعت الكونفوشيوسية

إلى تعزيز الانسجام في المجتمع من خلال تعاليم مثل الاحترام، والولاء، والعدل. كما أكدت أهمية التعلم المستمر وتطوير الذات.

حيث ينظر إلى الفرد بوصفه جزءاً من كل أكبر وبالتالي فإن تحقيق التوازن والانسجام في العلاقات الإنسانية هو محور المعنى في الحياة

الكونفوشيوسية أكدت أن معنى الحياة النافذة يتحقق من خلال السلوك الصحيح وأن العلاقات العائلية والاجتماعية هي الهدف الأسمى. سعت الكونفوشيوسية

إلى تعزيز الانسجام في المجتمع من خلال تعاليم مثل الاحترام، والولاء، والعدل. كما أكدت أهمية التعلم المستمر وتطوير الذات.



### الموت لا يقبل الطرح والجمع

## شعراء يتأملون الحياة

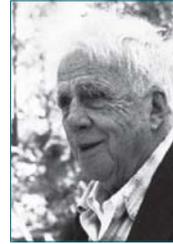
#### • أمير الهاشمي

يختلف الأدباء ربما عن بعضهم، يوسفهم للحياة، فهم فئة تزداد لديهم لحظات التخيل أكثر من غيرهم، هم يتكلمون ببطء وعاطفة، فلا العتل ينتمل عن عاطفتهم، ولا عاطفتهم تنحني عن عظمتهم؛ لذلك تجدهم يجلقون ويظفرون، يرقصون ويصقون، ويموتون ويعدلون، يضحكون ويكفون، وهم في أمكتهم ربما نامون نعم ما يدركه الأديب يقع خارج منظومة تفكير الآخرين، فهم لديهم حاشنة لا يمتلكها غيرهم، تنتج من خلال عقولهم، وتحريك عقولهم، ومرعاة عواطفهم، وتخليهم الذي يظهرونه في صمتهم، ويصمتون فيه أثناء جهرهم، إن أكثر ما ينبأ فضوليتنا الأدبية، خلاصة تجربة الأديب، كيف رأى الدنيا، كيف رأى الحياة، وما تجليات الموت بالنسبة إليه، ما آل إليه العمر من خلال بلاغة.

وما تم ما خلاصة الكلمات التي سوسفي أروى بها للمقربين، وما الأثر الذي استنتج لأن يكتب على قبره، أو يردن على سيرتهم الطموح، وتكون تلك الجمل والبيات روسما لنا؛ نحاول في نبي موعظة نستفيد منها، فالحياة في نهايتها غير الحياة في بدايتها أو وسطها. يكتب الكاتب شكسبير (1564-1616) ويصته قبل موته، لتنتش على قبره، سيدنا قاسمنا من أجل يسوع، امتنع عن خدر العيار المحصور هنا.

طويل للرجل الذي يحفظ هذه الحجاره، ولعنة على من يحرك عظامي.

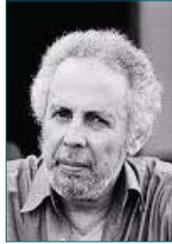
يؤم شكسبير في وصيته لفة الخوف والقلق على جسده، فيوصي من أجل يسوع بحفظ الحجاره من على قبره، واللغة نستيب من يحرك العظام؛ وهو بهذا يتجه الاتجاه الدني الأغر من



• روبرت فروست، درس اليوم



• سميح القاسم، سأخرج من صوته ذات يوم



• فوزي كريمة، الجسد الضيق



• روبرت لويس ستيفنسون، قدام الموت



• أفرا بينن إيفانز الموت

الموت راحة، وإرادته المألفة يلمن في. أما الشاعر الأمريكي روبرت فروست (1874-1963) فقد أكد رثائه قبل سنوات من وفاته في قصيدته "درس اليوم؛ وإذا كان الرثاء هو قصتي كنت قد أعددت واحدة قصيرة لنفسي، لكتبت لأكتب على قبري على حجري كان لي شجار عاشق مع العالم. يضي الشاعر لفة التناقض الإيجابي الصريح، فهو يجعل من ذاته في شجار عاشق حالم مع العالم، وهو بذلك يجعل التلمائية في لفته لثاء نفسه. أما أهم ما مؤتته نصوص الشعراء العرب، وما أوصاوه به حكم أو شواهد تدل على وجهات نظرم عن الحياة، فأبرزهم للتبني، إذ يقول: الموت أت والنفوس تقاتلني واستغز بما لديه الأحق والمرء يأمل والحياة شهية والشيب أوفر والشبية أترق.

يؤكد التنبني في خطابه الشعري على لفة التوازن بين قتالية الحياة/ الموت، فالوقت محاولة أت للإنسان، حتى وإن كان حريصاً على نفسه، فالمرء يأمل، وهذه الحياة شهية على البقاء، لكن النهاية

حتمية وواضحة، وتحتاج إلى ما يعيها، ويصير أبو العلاء المري، بكتابة جملة الشهيرة على قبره بعد وفاته: "هذا ما جئت إلى على، وما جئت على أحد. فخرج للحياة الدنيا التي عانى فيها كثيرا؛ نتيجة العمى الذي لحق به وهو في سن الخامسة من عمره؛ لذلك هول يمن على أحد من بعده، أي رفض فكرة الزواج والنسل؛ حتى لا يعانى أولاده من بعده، ويصيبهم نصب حياة الدنيا كما آسأه.

أما الشاعر محمود درويش، فكتب على قبره، عباراته التي يقول فيها: هذه الأرض/ سيدة الأرض/ ما يستحق الحياة. تنطق هذه العبارة، بوصفها [حالة نوع من العمانية، ومحاولة بث روح الحياة على الأرض، وهي رسالة واضحة عن وجود الشاعر الحياة على هذه الأرض، على الرغم من السبلات الكثيرة.

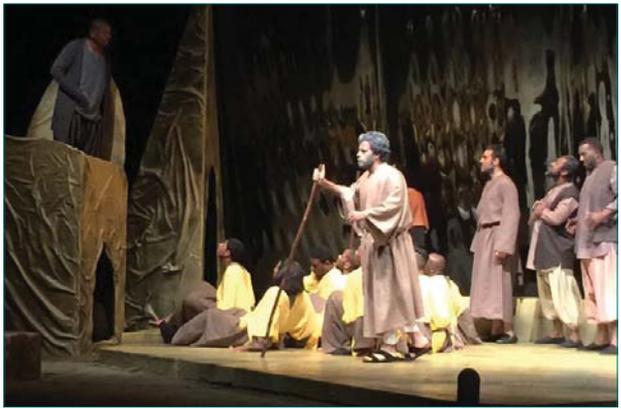
وتلخص المتمعن نفسه في إحدى قصائد الشاعر سميح القاسم المغمونة بـ "سأخرج من صوته ذات يوم"، إذ يرى الشاعر إن الحياة أجل سئس. جسد

تتأدرة الحياة بهف الخلود لموته) ويرى بحكمة منب وضحت روالاً أن الحياة هي الحياة/ أجل سئس/ لا سواها، ولا سواها، ولا سواها. إن لغة الشاعر سميح القاسم تنصني بإجابة ظاهرة عن الأسئلة الخفية حول الحياة والوجود والموت، إذ يهب الحياة للروح لا للجسد، فالوقت مغادرة الروح للجسد، وبذلك ينفذ الجسد، وتغد الروح، ومثل ذلك ما قاله الشاعر فوزي كريمة: ما أرحس هذا الجسد الضيق بالجن الكبري، أو أرحب موتك حين يصير مجزتك الأخرى؛ في سئس لا الجسد يتأه.

يرى الشاعر فوزي كريمة، أن الجسد الصغير لا يتوافق بما يحمله من محن كبرى، وبالتالي فهو يرى أن الموت فيه مشع غير متهأ، فهو يفضل الموت إذا في اتساعه على الحياة في ضيقها؛ لأنه لا يتوافق مع لحظات الحياة، لا الأمل فيها.

وعن تلك المعاني القمعة بالفكر والوعي لا عدم الحبالاة في تأمل الدنيا، لا يختلف الشاعر عدنان الصانع عن طرح فكرته عن الحياة في نهايتها،

## المسرح وأخلاقيات القراءة



• لند فورد آسانس في تعزيز الوعي بالمسرح

#### • عباس مشرئ

للند دور أساسي في تعزيز الوعي، فمن خلال متابعته، يتمكن القراء من فهم النصوص على نحو أعمق، ويتحفز الكتاب على تحسين أساليبهم وفكرهم بفضل ما يقدمه من رؤى ومقارنات من مساحات جديدة بالتدبير في طرق غير مألوفة من الابتكار والتجديد.

لهم بعد النقد فضاء بريئا ومعالينا في موازنة النصوص والحكم عليها، التصور التقليدي للنقد كعوار من المنتج الإبداعي أصبح من الماضي. لقد تشكلت توجهات متواترة في صياغة أخلاقيات جديدة للقراءة لا تراعي معظمها اللياقة والاستقامة بالضرورة.

لا يساهم إلا في خلق مشهد نقدي مريض، قائم على شللية مدمرة، الممايز التقديرة فيها فتاح لتعطية الروايات الشخصية والعلاقات الضيقة تحتل النص إلى سلاح في معركة المصالح، بينما يستبدل الالتزام الموضوعي بمقاييس زائفة من النضرة والقرابة. عندما تختصن الأيديولوجيا هذا المسار، فإنها تدفع النقد إلى هاهوية من التحريف، فلا يبقى منه إلا صدق مشوه لأهواء، مغزاً من أية قيمة فعلية.

تأثراً، للانتهازية حصة الأسد من العواطف الأساسية السلوك البشري، إنفا من استغلال الفرص لتحقيق مكاسب شخصية بالتجاوز على مصلحة الآخرين والخير العام، هي انتفاع سريع قائم على تغيير المواقف واستغلالها تبعاً للظروف، حيث تؤنّف المبادئ ميكافيلياً لتحقيق أهداف أنانية، بعيداً عن أي التزام تجاه الحقيقة، بالمحاكاة، يسمى التأخذ الانتهازى إلى الاستفادة الشخصية من أي علاقة نقدية، سواء عبر الترويج لنفسه أو استغلال الزايا المادية أو المئوية الترويج بشكل مكثف، يقع النقاد تحت تأثير منزلة كاتب النص وإمكانية تأثيره على النقاد، مقال نقد إطرابي، كمن يبيع به بتقدير الذات والاعتزاز بالنفس.

وعلى الرغم من رغبته بالحياة، يجد النقاد صلاته في كثير من الأحيان مجبرة على التكيف مع نظام سائر في ركب الانتهازية، فالسياسم يشترط المديح والثناء، لصعود الشُّم ويغرض الدرب بالسجاد الأحمر، وأني مخالفة تعني العزل والحرمان من النشر والانتشار والتكريم وغيرها هكذا يصير النقد الخاص سوطاً لالراء، بدل أن يكون ساحة للتعبير الحر عن الرؤى.

ويروح سلبية، يقترّب بعض النقاد، بالثأ، من التصور بدوافع ناتجة عن ضغائن شخصية أو إحصاس بالحسد أو الانتقام من الاستعانة عن الغنائم سلبية هذا النقد لا تستند إلى فحص منصف، وإنما تدكها المدرونية تجاه كاتب النص وتغذيها محاولة إثبات التتوق على الوسط الثقافي، وفي تعامله مع خصائص النص الإيجابية، يحاول النقاد إيجاد العيوب في هذه المواضع، لأنه يتبنى موقفاً مغايراً سلفاً، يصرّف النظر عن مستوى النص النقدي، فمما تركب على العارغ من الأكس دائماً، بسبب عاهات نفسية لا تعلق لها بالنص أو حتى مفاد تأويلية تترى النص، لا تضر هذه الممارسات النصوص فقط، لكنها تؤثر سلباً على المناخ العام للنقد، حيث يتحول إلى فرصة لتصفية الحسابات، نتيجة عدم الفصل بين الذات والموضوع

رابعاً، المناخ النقدي ليس مختلفاً تماماً، خاصة أن النزاهة والنظر إلى الحقائق والواقع كما هي، والاستناد إلى معايير موحدة توحيد للعدالة ما زالت ممكنة طيباً للنظرة المتفائلة، بعيداً عن الميغ والصد، هناك نقد حادياً وغيّر متأثر بأبي رغبة شخصية أو مشاعر سلبية تجاه النص أو كاتبه، أنه النقذ الموضوعي.

ورغم أن هذا النوع من النقد يعد الأكثر احتراماً؛ إلا أن هناك شكاً كبيراً بفكرة الموضوعية المطلقة أساساً، هي مفهوم متناقزٍ مثالي يخالف طبيعة الإنسان الوصول إليه مستحيل، لأن النقاد، مثل كل البشر، يتأثرون بخصائصهم الثقافية والاجتماعية وتوجهاتهم الفكرية وتجاربهم الفردية ونوازعهم المصلحية، في أفضل الأحوال، محاولة الحيادية تقود إلى إخفاض التحيز قدر الإمكان، مع الاعتراف بأن التأثيرات الذاتية تظل موجودة دائماً، وإن كانت نسبية حتى النقاد الذين يسعون إلى أن يكونوا موضوعيين لا يستطيعون دائماً التخلص من تفضيلاتهم أو ميولهم الدوفية. هذه الفئة من النقاد تصارع العرق، في محاولة دائمة للسباحة ضد التيار حتى إن خالفت الحس العام.

بالإضافة إلى ما يواجهه النقد عموماً، تزدهم الاغتراف في الحل المسرحي تحديداً، نتيجة الأصرة الوثيقه بينه وبين شبكات العلاقات العامة. النقاد المسرحيون يتعرضون لضغوط تجعل الصدق تحدياً لا ينبت، لأن المناقح المثلية والمواجهات المباشرة في المحافل المسرحية تجعل أحطيطاً غير مرئي من التقييدات، أمياً كبيرة، يعدّ النقاد، خاصة الموضوعي، نفسة مصاصراً من رغبته في اجترار نقد صادق ومحترف؛ والعرف من بعض التغيرات التي قد تضر سمعته أو علاقته المسقية في النهاية، يتفق الغالبية على اختيار الاستمرار والحياة، فتتساقط نماز النقد المدس في مستنق المكاسب الضئيلة.

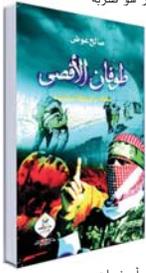
مهما كانت عيوب النقد وإخفاقاته، فإن الوعي لا يزدهر بمعزل عنه، فهو ماسخ ضوئي يكشف عن الهياكل الأدبية قبل أن تتماصك، ويواصل مراعفتها في مسيرتها نحو الأمام؛ غير أن نسبة كبيرة من القراء لا يطالعون على نقد متفلساً ونوعية كبيرة أخرى من الكاتب لا يفهمون به مطلقاً، لذلك نجد دافئة القارئ لا تشدّد وقررات الكاتب لا تتشعب، ولذلك نعد اكتشاف المعلة من جديد كل عدد من الزمان نسبة كبيرة من القراء لا يطالعون على النقد المسرحي مطلقاً.

### إصدارات جديدة

عن دار مرايا للنشر والتوزيع صدر حديثاً كتاب «العلاج بالسرد» من الفهم إلى التطبيق لشكري فبلة ووداد سميد تقديم ومراجعة دهشام خياش ويتناول الإصدار نسق السلمة والخطاب واللغة والهوية وسلوك الآخر ومفهوم الاختلاف والغالب والحاضر والتفكيك، كما ويستعرض بعض النماذج التطبيقية باستخدام المشاهد والخرايط منها خريطة تدريج المشكلة المعروفة، وخريطة تفكيك القصة السائدة واستنتاجات الهوية. وأيضاً قدم مثلاً عن الاشتغال بخريطة تحديد الغالب والحاضر ضمناً في النص السرد، وخريطة المشاهد الخارجي والمشهد العلاقي الذي يشترك الشهود الحاضرون أو الغائبون في القصة السائدة والبدئية وفي الأخير استخدام خريطة القيم والنوايا وافتتاح منطقة الممكن، عبر مشهد القيم والنوايا علاقة الذات بالذات.



عن دار العلوي للطباعة والنشر صدر حديثاً كتاب «طوفان الأقصى» مقالات كتبها اللجنة اصالح عوض ويكتب عوض وهو من مواليد مخيم رفح فلسطين على الغلاف الأخير للكتاب 7 أكتوبر هو ضربة الأيقاف الاستراتيجي للسياسة الدولية للسياحة الفلسطينية في كل ما له علاقة بالضفة الفلسطينية لم يكن يوماً سياسياً فقط، بل إنه تعدي ذلك ليمسح ضوياً يكشف أطراف أخرى كلها ومن جهة أخرى يلقي قدرة القاموس على الاستمرار حتى الآن، وأعظم من كل هذا صمود الشعب الفلسطيني في غزة الذي يواجه حرب إبادة على كل المستويات. نقرأ صفحات من سجل جديد من الواضح أنه سجل تحرير فلسطين، وتحرير العقل الإنساني، ووضع نقطة ارتكاز لنهضة الأمة.



صدر حديثاً لقصاص حسين رشيد مجموعته السردية «بار دي لومي» عن دار أهورا للنشر والتوزيع ببغداد، ويتناول الثاني أروع الكتاب عدداً من السكوكيات من التصميحية لمرحلة من تاريخ السرد والحضف السياسي والاجتماعي. وقد كان عنوان المجموعة هو لتخص بداخل صفحاتها بالعنوان ذاته، ومجموعة بار دي لومي تعد الأولى التي تصدر تحت تجنيس سكيتشات، إذ لم يسبق صدور أي مجموعة تحت هذا التجنيس الذي يجمع بين الصورة والحلمة المكثفة واللغة السيمائية، كما ويمكن عد «السكيتش» الشكل السردية الذي يباد اكتشافه عبر عملية تجريب سردي-قصصي.



صدر كتاب «المسؤولية المدنية الناشئة عن الدواء المبيء» للفاضل ثامر طلك البياضي، وتتناول صفحاته العديد من المباحث والعناوين، منها مفهوم العيب الموجب لتصلح المسؤولية، وطبعتها ماهية القانونيون، الدواء المبيء، المسؤولية المدنية، نطاق المسؤولية المدنية، الناجمة عن الدواء المبيء، مسؤولية الدولة عن الدواء المبيء، مسؤولية الطبيب والمصدلي، عن الدواء المبيء، تحقق المسؤولية المدنية الناشئة عن الدواء المبيء، الاعضاء والتخفيف من المسؤولية المدنية الناشئة عن الدواء المبيء، وغير ذلك.



## آخر ما تبقى من كلكامش

• سلام مكي

إلى جانب البشرية، إذ إن مستهل المحلّة يبدأ بذكر عظمته وفوته، هو الذي رأى كل شيء، ففني بذكره يا بلادي هذا المستهل، يلزم الباحث بالاصباح إلى الحضور والهيمنة الكبيرة لكلكامش في المحلّة، لكن العموري، استطاع رسم خط جديد، غير مألوف، وهو تناوله للعلاقات الثنائية، التي تشكلت بعد ظهور أنكيو، سواء العلاقة بين أنكيو وكلكامش، أو بين كلكامش وباقي الشخصيات، يقول العموري: لم تلغ العلاقة الثنائية بين الصديقين منذ بدايتها، إحساس كلكامش بالأنا، بل جعلته يتعامل معها بطريقة أفضل وأقوى ومنتهجاً شيئاً من الحازفة، لأنه حقق بعد دخول أنكيو ما كان عاجزاً عنه، أي أن الأنا تعاطفت وأطمأنت بوجود الآخر. وهنا تكمن مفارقة، إذ إن العموري يرى أن أنسا كلكامش تعاطفت والتمتعت، بعد مجيء أنكيو، الذي أصبح منحه صديقه ميزات لم تكن موجودة فيه سابقاً، فقد نجد أن أفعالاً جديدة، استطاع أن خلق جزءاً من منظومة البطل الهيمنة، وإن كان يدور في ظلها، لكن اللافت أن خلق أنكيو، كان لأجل الوقوف بوجه كلكامش، فلو كان كلكامش، لما خلق أنكيو أصلاً لعدم الحاجة إليه. ويضيف العموري: أنكيو هو الذي منح كلكامش فرصاً جديدة في أوروك ممكك لها، وزوده بطاقات أخرى وأشار لها، النص دفع به نحو محطة مغامرة لتلي كان فيها. فهذا نجد أن ثمة علاقات داخلية بين البطلين، تجد استجلاها ما من خلال القدرات المكثفة للنص المحمي، وتلك العلاقات كانت مغامرة تماماً للعلاقات السابقة لكلكامش، إذ كانت علاقته مع أبناء أوروك، قلقة، وسودها الخوف والهيمنة والجبروت، لم يترك كلكامش أبناً لأبيه، ولم تتطوع مطالحة من التاس



يقول الرحال فوزي كريم في كتابه القلب المتكسر: حين أطلع عالم الآثار البريطاني جورج سميت عام 1872 على نص لمحة كلكامش، بعد أن فك أسرار رموزها السامرية، ورفض عارياً في أحد أقبية المتحف البريطاني، كان احتضاره بريادة، وبقراءة أقدم نص شعري عرفته البشرية. ولكنه لم يكن يعرف أن هذا النص ما إن ترجم إلى الإنكليزية حتى أصبح يتبوغ إلهام لعدد كبير من الشعراء، ولفيض من الإبتعابيات. لعلنا لا نغالي، إن قلنا إن الباحث ناجح العموري، أكثر من نهل من ذلك التنبؤ، فهو وإن كان يحتمي بكتابه بالأسطورة والمحمية، مسكورة من مسور الإبداع الإنساني، لكنه وصف كثيراً عند ملحة الراسدين الخالدة كما سبغها فراس السواح كلكامش التي نخلت العموري منذ أيام رحلته الأولى مع الحضارة العراقية القديمة، فهو أكثر من كتب عن الملحة، واستطاع كما قلنا في مقالات سابقة، أن يخلق نصاً موازياً لنص الملحة الأصلي، ولكنه اليوم، وعبر كتابه الأخير «البيومي والتكرور في ملحة كلكامش»، يؤكد لنا أنه أكثر باحث نهل من ينبوع الملحة، فهو في أواخر عام 2014 كتاب المسكوت عنه في ملحة كلكامش، ويوم بعد ثلاث سنوات ليصدر كتاباً ثانياً عن الملحة، وهذه المرة بعنوان «البيومي والتكرور في ملحة كلكامش». وكعادته لا يكتفي بقراءة النص مرة واحدة، بل يتعمد القراءات المتعددة، ولعله يترك فاصلاً زمنياً بعد قراءة أخرى، لكي يتمكن من إثراء الكشوف كمشاهدة جديدة، في مسمى منه الملحة والمزيد من الأسرار التي يجعلها ذلك النص، ولا نص أكثر من نص الملحة، ليكون نصاً يستوعب أكثر من قراءة، فهو

## سفر مع الدخان

• بغداد: الصباح

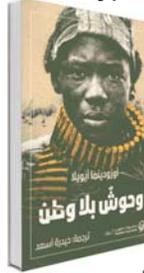
تذكروا، علاء العاديا، هي مقدمة كتاب «القص الشعرية» لوديع سعادة، كل ما نراه أول وديع سعادة يقدم نوعاً من الحوار الحضري، وراه أن كل من يوجد قصداً، ما طريق أو ممر آخر، تستكين إليه الشخصوس وعلى الرغم من تنوع الأسلوب، من ضمير المتكلم، إلى ضمير المخاطب، أو ضمير الغائب، فإن هناك وحدة لسؤال الإنسان عن مصيره، وعن الهوية التي يتبدي الكون فيها، ومن عناوين القصائد في الكتاب، ليس لواء أخوة، ومقد رايك حمار الجاهل، بسبب غيمة في الأرجح، نص العباب، رفق الغبار، من أخذ النظرة التي تركها على البائة، في للماير إن يعود نسي منها ظله، وغيرها. ويقول الشاعر في نص السفر إلى أبتنا: كانت نظرتي تنتظر (الواشقة) قبل أن تقرر متابعة الطريق إلى صديفين في أبتنا، جاد وسركون أحدهم يصصر في وجهي، مطلوب قدم شاعرة، للحدائق العامة، عمل كامل بلا معاش، أختصره وهنا أنا ذاهب إلى أصدقائي، يقابل هناك أربوبول يتبع ثلاثة سكيرين. أما في نص السهر مع شاركت شهبان، فيقول سعادة: بعد محادثات كبيرة،



## الضياغ الريب

• بغداد: الصباح

تسرد رواية «وحوش بلا وطن» لأزودينما أوبولا وترجمة حيدرة أسعد، كيفية تجنيد الطفل في دولة غرب أفريقيا في واحدة من العصابات القتالية أثناء الحرب الأهلية، وعبر الأحداث يصعب الصغير عرضة لتحديات قاسية وخيبرة وتقلبات مصيرية عبر أعمار موجة هيجران أن يصبح طبيياً حتى يتمكن من التكيف مع خطاياه في ارتكاب الكثير من الجرائم بإفاد الأرواح مزج أوبولا في صوت الطفل، الذي لا يفارها أبداً، صوت اليتيم بكل البراءة المكثفة، الذي لا مفر من التعاطف معه، بصوت القاتل الجزائر الذي لا يرتوي ظمأه إلا بالدم، والذي نسوه بالدم، لا مفر من التعاطف معه هو الآخر، مزج صوت الشاعر الطفل، إذ يقتض لحظات المعنى في الديجور والشطف والوجع بصوت الصديق الوفي الشجاع والفتى التواق لتتمص الروجولة. في الفصل الأخير من الرواية، يروي أبو في عالم خيالي قصة إعادة تأهيله، وخلصه من الضياغ الريب، أتحدث كل يوم إلى أبي امرأة أمريكية بيضاء، جاءت إلى هنا لتساعد أمثالي، أسستها صغيرة جداً وأساتها طويل جداً بالنسبة لحجم فهم، لذلك تحدثت من خلال فتها، لكن أنتها صغيرة جداً، لذا يصعب على أجدان، أن أفهم ما تقول في قلب الأوقات لا تحدث، بل تجلس أمامي على كرسيها.



تجلس على كرسيها وأنا أجلس على كرسيي ويستمر النظر إلى كما لو أن النظر إلى من شأته أن خسانها، تطلب مني أن أتحذرت وأتحدث، وتظن أنني لا أتحدث لأتني، مثل الأطفال الصغار، إذ كانت تظن أنني ظن، طان أتحذرت لأن أفتاة لا يستطيعون أن يركن في كل مرة أجلس معها أتخيل نفسي رجلاً عجوزاً وهي أفتاة صغيرة لأنني فالت في الحرب أما هي فلا تعرف ماهي الحرب بعدما أقول كل هذا، تنظر إلى وأرى فطرات ماء في عينيها، لذا أقول لها: إذا فطرتك تلك الأشياء سفينة تظن أنني وشنك أقول وشنك أفتاة من شياطين أجنبا، بذلك تلك فطرات الماء تقع في عينيها، أقول لها: حسناً، أنا كل ذلك، أنا كل ذلك، ولكن كانت لدي ما ذات يوم وكانت تعجني.

## الفوتوغرافيا.. الابن العاق الذي غير تاريخ التصوير الصباغي

تخبرنا الملاحظة العينية بتاريخ الفن التصويري، بأن العلاقة بين التصوير الفوتوغرافي والتصوير الصباغي قد تطورت من خلال ذلك التبادل المستمر، الذي تغذيه بعمق الديناميات التاريخية والتقنية والجمالية للوسائط. منذ اختراع التصوير الفوتوغرافي في القرن التاسع عشر، بدأ الجدال بين الفنانين، مما خلق مجالاً حيواً حيث أثر كل فن على الآخر أحياناً من خلال التنافس، وأحياناً من خلال التكامل. ويعيدنا الزمن إلى أبعد من هذا القرن إلى أولى بوادر التفكير في الغرفة المظلمة، وأصل إنسان الكهف الملقى في غياهب الجيب ينظر إلى الظلال تتحرك دونها إدراكاً لصدرها، ودون أن يعي منبع الضوء، الحقيقة الوحيدة كاملة في الانعكاس، ووحدها الصور المنسوخة على الجدار "السيمولكر" هي الحقيقية.. وهكذا تحول كل مصور بقوة إلى حقيقة، لكن أيهما أكثر مصادقية، الفوتوغرافيا أم التصوير الصباغي؟



• أعمال نشأت تمزج بين الفوتوغرافي والتشكيلي، الكاتب

الأميرن العالم المرحى لسنتين القرن العشرين باكتشاف أشكال تعبير أكثر حرية ورمزية، كما فعل فنانو حركة القاراس الأزرق (Blau-Reiter)، ولا سيما كاندنيسكي، الذين نبذوا تدريجياً التمثيل التصويري لصالح التجريد.

### الرسم والتصوير

يجزينا بيامين أن العصر الذهبي للتصوير الفوتوغرافي يتوافق مع العقد الأول من عمرها، المتعلق بنشاطات هيل وكامرون Hill، وهوغو Hugo Nadar، وغير أنه في النصف الثاني من القرن العشرين، تكثف ذلك التبادل بين الوسيطين، حيث قام فنانو مثل جيرهارد ريختر Richter بإخضاع الخطوط الفاصلة بين الرسم والتصوير الفوتوغرافي عمداً. غالباً ما يستخدم ريختر، الذي يمارس الرسم التصويري والتجريدي، الصور الفوتوغرافية كأساس لوحاته، كما في أعماله، التي غالباً ما يتم إنتاجها بتناسق كبير بالأبيض والأسود، جاليات التصوير الفوتوغرافي مع الحفاظ على جودة تصويرية مميزة يثير الضبابية الممزجة للوحاته المسافة الزمنية والمكانية، مما يخلق حواراً فريقياً بين عالم التصوير الفوتوغرافي والصوري.

استخدم رسامون آخرون، مثل بيير بونارد، التصوير الفوتوغرافي كمدد للإلهام، في أعمالهم التي تنطق بألوان كوداك، لحظات حميمة يتردها في لوحاته، وإن وحدة الرؤية التي تميز صوره ولوحاته تشهد على التأثير المتبادل بين الوسيطين على الرغم من أن صوره ليست وثائق مباشرة لأعماله التصويرية، إلا أنها تسترشد في حساسية مشتركة مع لوحاته، خاصة في معالجة الموضوعات الحميمة والمأثلة.

**الفن الحديث والإبداع**

ومن ناحية أخرى، وجد بعض المحورين في الرسم مصدر إلهام لتجاربهم الفوتوغرافية. إن أعمال الصوريين مثل ديزيري دولرون Dolron أو موليتر Molemat، الذين يستلهمون بشكل مباشر من الفنانين مثل امبرانت أو هوبر، توضع جيداً كيف يستمر التصوير الفوتوغرافي في الحوار مع الرسم، من خلال استعادة عناصر التكوين والضوء ومعالجة الموضوعات، مثلما نهد في أعمال الإبرانية غيرين نشأت، التي تمزج بين الفوتوغرافي والتشكيلي، الكاتب، في نوع من مسرحية مثهنية عامرة بالدلالة وقابلة للتأويل المتعددة على العصر وهموم المرأة وهكذا، استمت العلاقة بين التصوير

ويوجد هذا التراث التصويري أيضاً في أعمال العديد من المصورين الذين، من خلال تركيباتهم واستخدمهم للضوء، استحضروا تقنيات أساتذة الرسم العظماء، على سبيل المثال، غالباً ما كان مايلشورب يصور أغصان السوسن ببراعة وتكوين يذكرنا بأعمال الرسامين الشرقيين، بخيرنا صاحب لذة النص.

ومع ذلك، مع مرور الوقت، تطورت هذه العلاقة إلى تبادل أكثر توازناً وكافية سديراً ما بدأ التصوير الفوتوغرافي في التأثير على التصوير الصباغي منذ نهاية القرن التاسع عشر، وجد الفنانين في التصوير الفوتوغرافي مصدرًا للإلهام وأداة قيمة لممارستهم الفنية، نوعاً من صناعة كليشيهات يعودون إليها لاحقاً، أمر شبيه بتلك الرسومات المائية التي يجزونها سريعاً، إلى حين عودتهم لمعالج لوحاتهم، إذ قدم نموذج داغير وألبينيس السحرية لفناني تلك الحقبة وسيلة للتعاقد مع المشاهد بقدره لا تستلغ العين ولا التذكير فيزيها. جسد غوستاف كوربي مثلاً رمزياً لهذا التبادل الفاضل بين الأبي (الذي يحمل روح الشيطان مثلما وصفت الفوتوغرافيا أول مرة) واليدوي (التصوير الصنعية يد الفنان). إذ كثيراً ما استخدم صاحب أصل العالم الصور العام لتكوين لوحاته، وبالتالي خلق واقعية تصويرية جديدة، استغل كوربي التصوير الفوتوغرافي ليس فقط كأداة تقنية، ولكن أيضاً كمدد للإلهام الإبداعي، الذي سمح له بالبقاء وفيا لوعته في تمثيل الواقع بدقة مثيرة للقلق لهذا، لن يكون مفاجئاً إذا كانت ممارسات التصوير الفوتوغرافي، التي تلقت الانتباه اليوم لأول مرة إلى هذا العصر الذهبي ما قبل الصناعي، إذ يجزينا والتربيع بين نصه البديع عن التاريخ الموجز لهذه التقنية التي استحوذت على فن قائم بذاته ومستقل بغيره.

### قاصص الحظوات

لكن في أعماق هذه العلاقة أيضاً، تظهر أسئلة معقدة هل الفوتوغرافيا هي الابن العاق، أم أنها الابن الذي أتى ليحقق ما لم يجرؤ عليه أبوه (التصوير الصباغي)؟ في الضوء الذي يخترق الغرفة المظلمة، نرى الإنسان الصوفي الذي لا يمكن إنكاره، توظف فيها الفوتوغرافيا عين الحكمة، هنا تتطابق الحقيقة بطريقة لم يكن التصوير قادراً على الوصول إليها، لقد جعلت أمر امتلاك الصورة ممكناً ومتاحاً لكل، لم تكن لتملك صورتنا الذاتية إلا نادراً ويشترط الباخ الاجتماعي والاقتصادي. سارت لحظة مع الفوتوغرافيا لحظة تؤسر في أنها، لا لحظة مصطنعة ممتدة في الزمن والتكرار الملل الفوتوغرافي قاصص الحظوات.

ومن ناحية أخرى، سعى التصوير الفوتوغرافي أيضاً إلى تعريف نفسه على أنه فن مستقل عن طريق استعادة تقنيات التصوير الصباغي وتشكيل الحركة التصويرية، التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر، مثلاً صارخاً على ذلك، إذ سعى المحورين الفوتوغرافيين إلى الاعتراف بالتصوير الفوتوغرافي كفن من خلال تقليد اللوحات الواقعية. استخدمت روبرت ديماشي Demachy، أحد قادة هذه الحركة، بشكل خاص عطايات مثل ثنائيات الصمغ للحصول على تأثيرات تذكرنا باللمسات الانعشاقية لكشف هذه الحركة عن رغبة المصورين في تحرير أنفسهم من الاستعساق الميكانيكي البسيط للواقع والدخول إلى المجال الفني من خلال استلهم الصباغي.

كما أدى ظهور التصوير الفوتوغرافي إلى تحرير فن التصوير من بعض التزاماته التقليدية، لقد عثقت عن عقال الأكاديمي والمهاري الفرط على صلاية قيود المدرسي من خلال دعم التمثيل الصادق للواقع، سمح التصوير الفوتوغرافي للفنانين بالمغامرة في مناطق أكثر جرأة، وقاد بعضهم لتحريره عن انطباعاته الداخلية وتعريفه وروحيته وإعلان خلاص العين والتمن من التقليد والمحاكاة. استغل بول سيزان على سبيل التمثيل، ظهور التصوير الفوتوغرافي لتكريبه على اللون والشكل، بدلاً من التمثيل المحاكي للعالم، كان هذا التغيير بمثابة نقطة تحول رئيسية في تاريخ الفن، مما مهد الطريق لحركات مثل الانعشاقية والتجريدية والتكبيعية ولوحشية. اعتبر سيزان أن اللون، باختلافاته في كفافته، يقدم منظورا أكثر نراه من ذلك الذي يوفره التصوير الفوتوغرافي بالأبيض والأسود في ذلك الوقت هذا التحضر من قيود التمثيل

ويوجد هذا التراث التصويري أيضاً في أعمال العديد من المصورين الذين، من خلال تركيباتهم واستخدمهم للضوء، استحضروا تقنيات أساتذة الرسم العظماء، على سبيل المثال، غالباً ما كان مايلشورب يصور أغصان السوسن ببراعة وتكوين يذكرنا بأعمال الرسامين الشرقيين، بخيرنا صاحب لذة النص.

ومع ذلك، مع مرور الوقت، تطورت هذه العلاقة إلى تبادل أكثر توازناً وكافية سديراً ما بدأ التصوير الفوتوغرافي في التأثير على التصوير الصباغي منذ نهاية القرن التاسع عشر، وجد الفنانين في التصوير الفوتوغرافي مصدرًا للإلهام وأداة قيمة لممارستهم الفنية، نوعاً من صناعة كليشيهات يعودون إليها لاحقاً، أمر شبيه بتلك الرسومات المائية التي يجزونها سريعاً، إلى حين عودتهم لمعالج لوحاتهم، إذ قدم نموذج داغير وألبينيس السحرية لفناني تلك الحقبة وسيلة للتعاقد مع المشاهد بقدره لا تستلغ العين ولا التذكير فيزيها. جسد غوستاف كوربي مثلاً رمزياً لهذا التبادل الفاضل بين الأبي (الذي يحمل روح الشيطان مثلما وصفت الفوتوغرافيا أول مرة) واليدوي (التصوير الصنعية يد الفنان). إذ كثيراً ما استخدم صاحب أصل العالم الصور العام لتكوين لوحاته، وبالتالي خلق واقعية تصويرية جديدة، استغل كوربي التصوير الفوتوغرافي ليس فقط كأداة تقنية، ولكن أيضاً كمدد للإلهام الإبداعي، الذي سمح له بالبقاء وفيا لوعته في تمثيل الواقع بدقة مثيرة للقلق لهذا، لن يكون مفاجئاً إذا كانت ممارسات التصوير الفوتوغرافي، التي تلقت الانتباه اليوم لأول مرة إلى هذا العصر الذهبي ما قبل الصناعي، إذ يجزينا والتربيع بين نصه البديع عن التاريخ الموجز لهذه التقنية التي استحوذت على فن قائم بذاته ومستقل بغيره.

### عزالدين بوركة

في العتبة العميقة لغرفة المظلمة (chambre obscure) حيث يختلط الضوء مع الظل، ولدت معضلة الأوبة. ولعل الفوتوغرافيا هي الابن الذي أراد أن يتجاوز أباه، التصويري الصباغي، لكنها، مثل كل ابن عاق، بقيت طوال تاريخها تسمى للصدر عليه، تسمى الانعشاق عن أصولها، لكنها لا تشدها إلى جذور الألوان والأشكال، إنها عترة أوبس، أو إيكترا الفن لكها في الأون نفسه، الحكاية العتقة للأبناء الذين، همما ابتعدوا، يظنون يحملون في داخلهم طيفاً من أصولهم، طلالاً في تفصل عنهم، مثل الغرفة المظلمة التي تراقق كل صورة تنتطق.. تلك الكاميرا التي نعلمها على أعناقنا أو في جيوبنا تروضنا لعقدة اللوح إلى مرسم الفنان، الكاميرا المرسم المتشغل حول الكل إلى فنان.

### الغرفة المظلمة

يمكن النظر مبدئياً إلى فن التصوير على أنه شكل، بعده تعبيراً فنياً أسبق على آلة أسر الضوء، تأثيراً كبيراً على التصوير الفوتوغرافي الناشئ، وكما لاحظ رولان بارت في كتابه الغرفة المظلمة، فإن الصور الفوتوغرافية لا تصور ما كان يُنظر إليها على أنها لوحات فنية، إذ لا بد أن المشاهد الأول للصور كان يعتقد أنه كان يرى لوحة فنية، حيث كانت الإطارات والظهور متشابهين إلى حد كبير: لوحة فنية بلا ألوان. وهي لوحات كانت راحة تعتمد اللون الواحد غالباً، بقل ما يفرسه فن الحفر أو ما تستدعيه الصور المنتشرة على الجدران من ضرورات الطبع، لهذا لعل التصوير الفوتوغرافي، منذ بداياته، كان مسكوناً بضحك الرسم، وهو نظام هدم وعارضة في الوقت عينه.



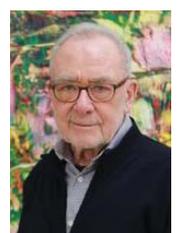
• تيرين نشأت



• روبرت مايكل مايلشورب



• بيير بوردا



• جيرهارد ريختر



• رولان بارت



● اعداد وتحريروا شريا جواد



عمال نظافة

● تصوير:  
احمد حمادة

## في مثل هذا اليوم

## 22 تشرين الأول

1966 - سهر آياد، ممثلة عراقية من مواليد هذا الأمانة والروسية والنمسوية المغربية. اليوم.

1956 - اختلاف طائرة مغربية كانت تقل زعماء الثورة الجزائرية وهم أحمد بن بلة وخمسة من رفاقه.

1964 - الأديب الفرنسي جان بول سارتر يرفض استلام جائزة نوبل في الأدب.

2012 - وفاة عفيفة إسكندر، ممثلة عراقية.

1797 - أول محاولة ناجحة للقفز بالمظلة قام بها أندريه جاك غارنورون مستعينا بمنطاد هوائي.

1873 - عقد تحالف، سمي تحالف الأباطرة الثلاثة، بين الإمبراطوريات الألمانية والروسية والنمسوية المغربية.



1873 - عقد تحالف، سمي تحالف الأباطرة الثلاثة، بين الإمبراطوريات الألمانية والروسية والنمسوية المغربية.

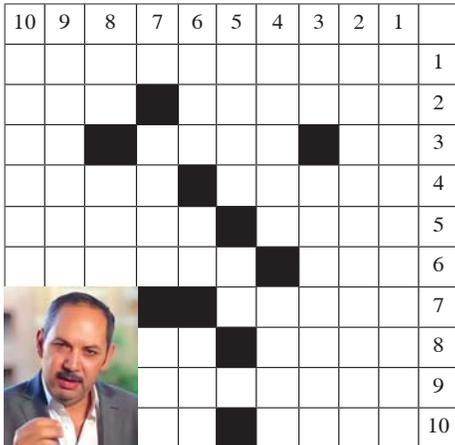
## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1 - صاحب الصورة فتان مصري
- 2 - إلهة الحب والقتال الطي
- 3 - علقم، جمع خيل نصف سيول
- 4 - زعيم سياسي ومفكر شيوعي روسي، بيني
- 5 - اواب (مبشرة)، جمع يد (م)
- 6 - تسام (م)، مدينة في أفغانستان (م)
- 7 - جمع دفتر
- 8 - تطبيق تواصل اجتماعي (م)، سن الاقارب
- 9 - عالم قانون
- 10 - علم مذكر عملة يابانية

## عمودياً

- 1 - هيزباني عراقي راحل
- 2 - مطربة لبنانية
- 3 - حرف نصب، ملك فرعون (م)
- 4 - من المصايف (م)، تصحح بديئة
- 5 - التآزر، لنا، مشاهدة
- 6 - ثلثا باون للنداء، علم مذكر
- 7 - صوت الحمام (م)، كبير في السن
- 8 - حق من الأقوام القديمة
- 9 - من الزهور
- 10 - بناء أو وعاء تُحفظ فيه الشوائل كالعطر والشراب (م)



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث التنكي على البكري

## الثور



المعمل تزداد اشتغالكم في العمل وتبدون بحاجة إلى الكثير من الراحة أيضاً عليكم تجنب المصروفات الفائضة والإبتعاد عن الغامرات المالية دون دراسة حقيقية لواقعكم.

## السرطان



مالياً تزداد مصروفاتكم المالية ويبدو عليكم التعب وعدم الشعور بالراحة من مرور الوقت يبدأ تحسين بظراً على أحوالكم حاولوا تجنب الوقوع في أخطاء مهينة لهذه الفترة كي تستفيدوا من الوقت القادم.

## العذراء



صحبياً تشغلون بمتابعة شؤون العمل وقد تعرضون لضغوط في الجانب الصحي مما يلزمكم أخذ مزيد من العذر خصوصاً عند قيادة مركباتكم على الطرقات السريعة.

## العقرب



العائلة.. تلبد أجواكم بالكثير من التنازع في البيت والعمل مما لكن لفترة محدودة حاولوا إيجاد طريقة جديدة للتعامل مع الأحداث فالوقت القادم يسمح بمرحلة كبيرة.

## الجدي



مهنياً أمامكم فرصة مالية مهمة لتعزيز وضعكم المالي كما قد يطرأ تحسن في الأداء الوظيفي للكثير منكم لتعزيز فرصكم المهنية والبيض قد يحصل على عمل جديد فقط كونوا أكثر هدوء لهذه الفترة المهمة من حياتكم.

## الحوت



صحبياً تزداد وبيرة العمل لديكم والكثير قد يشعر بوج نفسي مريب نتيجة تراجع رغبته في التواصل مع محيطه وقد يبدو عليكم التعب لذا عليكم عدم تحميل أنفسكم أكثر من طاقتها.



## الحمل

اجتماعياً.. تتحسن أوضاعكم تدريجياً وهناك تحول قد يطرأ على فرصكم المهنية لذا عليكم الاستفادة من ذلك حذار من الأرقام في الجهد أو التحرك بشكل غير مدروس.



## الجوزاء

السفر.. البيض لديه الفرصة للقيام بسفر وتقل من مكان إلى آخر وهناك من يحاول إيجاد فرصة للعمل مع شركات خارجية أو العمل في مجال الإعلام والاتصالات.



## الأسد

الشريك.. تجدون في أنفسكم الرغبة لاضفاء أجواء من المرح مع الشريك العاطفي زغم صمودية ما تمررون به والبيض لديه فرصة للتوقيع على عقد عمل من خلال زميل له.



## الميزان

الحظ.. لا يزال الحظ يفض دعم مشاريعكم وحلولكم الشخصية لذا عليكم المبادرة لكسب الوقت وتحقيق مطالبكم والاستفادة من الطروف المحيطة بكم.



## القوس

السفر.. تزداد اتصالاتكم وتقلاتكم والبيض قد يقوم بسفر قريب تبدو الأمور غير مريحة والبيض يحاول اجتياز اختبار أو دورة تعلم لغة عليكم عدم الانقياد للاستنزاف.



## الدلو

الحظ.. تتسمون بقوة الحظ وهناك الكثير من الفرص أمامكم تحول كبير في أوضاعكم النفسية والصحية والكثير منكم يستطيع القيام بمبادرات على الصعيد الشخصي.

## أغرب عادات الشعوب في العالم



30. حين يتم استبدال القرعة بالفلل الخظون، لسبب ما لا يبدو هذا ممتعاً لصاحب عيد الميلاد

**مهرجان ولية القرد، تايلاند**  
من ثقافات الشعوب المختلفة هو عيد ولية سنوية ضخمة كل عام في مدينة لايبوري في تايلاند على شرف الأعداد الكبيرة من قرد الماكوا التي تعيش في المدينة سبب هذه الولية هو رغبة السكان في تقديم الشكر والثناء للقرد العظما من على موائد التهنئة إلى المدينة والسكان يستمتع عدد كبير من الناس بمشاهدة هذا المهرجان السنوي. في الواقع تسافر أعداد كبيرة من السياح إلى المدينة في آخر أحد من شهر نوفمبر خصيصاً لحضور مهرجان ولية القرد. ويبدأ الاحتفال السنوي بمشاهدة رقصات متممة يقوم بها الرقصون يرتدون زياً تشكيميا على شكل قرد. وعندما يصل ضيوف الشرف، قرد الماكوا، يرفع الغطاء من على موائد التهنئة ليكشف مجموعة كبيرة من الخضراوات والفواكه المتنوعة الموضوعة بشكل مزين على الموائد.

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
25	29	23	23	27	26
11	13	8	7	11	12

## خارج الصندوق

## مات السنوار... ليحيا

لا بد لحياة العطاء الذين يقدمون إنجازات كبيرة لاجتماعهم، من أن يموتوا ميتة تليق بهم، كل منهم يحسب مساحة اشتغاله، فلا يلق بمن ملاً دنياه فعلا حركيا أن يموت بلا صخب وتفاعل. رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار الذي انضم في ريعان شبابه إلى الحركة، وقام المحلل الإسرائيلي منذ شبابه، وذاق مرارة السجن لأكثر من عشرين عاماً، وعندما أطلق سراحه عاد أصعب عاد وأكثر ثباتاً في موقفه المقاوم، بل أصبح هو الشغل الشاغل للحكومة الكيان الصهيوني وشعبها، لأنه كان الأكثر راديكالية من أقرانه في القيادة، حتى تكالضه القاموم بأحداث طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي، إذ كان الخطط والمخرف على تنفيذها، تلك العملية التي كشفت وعن الكيان وضعفه، وانتهت أسطورة كونه الكيان الذي لا يقهر ولا يهزم.

طرح الكيان الصهيوني روايات عديدة بشأن السنوار في سبيل الصاق التهم به، بين تهم الهروب وترك مقالته وشعبه في غزّة، وأنه يعتمد بالرهائن الصهاينة، وأنه يلتحق الخوف، وغيرها من روايات إعدام الكيان وماكثاته الغربية والعربية، لكن طريقة موته التي اعترف الكيان بأنها كانت "صدفة" أثناء اشتباك فوق الأرض، لا من خلال عملية استخبارية دقيقة، ولا من خلال اعتقال ولا غيرها، بل إن الرجل ألقاهم كما نشر إعلامهم حتى الرمي الأخير في مواجهة مباشرة بين رجل يحمل سلاحه وجيش كامل يخشى مواجهته، فأرسل إليه مسيرات لتتأكد من وجوده حياً أو ميتاً، ثم ترمي دباباته قنابلها لتقتله، من دون أن يتجرأ ضباطه وجنوده على مواجهته، رغم أنهم لم يعرفوا أين جثتها أنه السنوار. هذه حقيقة الجيش الذي صور نفسه لنا أنه لا يقهر.

أجزم أن الملايين من المسلمين والعرب فضلا عن الغرب وأوروبا وبقيّة شعوب العالم، لم تكن تعرف السنوار في حياته، بل عرفته بعد مماته وطريقة استشهاده البطولية، لذا فإن الرجل عادت إليه حياته بعد استشهاده، لذا هو بيننا الآن زعيماً مثقالاً شجاعاً وايضاً في موقفه، لم يهرب من معركة ولم يفر من موت، رجل أسطورة في المواجهة والثبات، لذا كان موت السنوار حياً له.



د. علاء هادي الحطاب

طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي إذ كان الخطط والمخرف على تنفيذها، تلك العملية التي كشفت وعن الكيان وضعفه، وانتهت أسطورة كونه الكيان الذي لا يقهر ولا يهزم.



## «شي ما يشبه شي»

● بغداد الصباح

تجري التدريبات حالياً على مسرحية «شي ما يشبه شي» تأليف الفنان حسين التجار وإخراج الفنان إيد راضي، الذي يسهم بالتمثيل مع الفنانين علي جابر وإياد راضي ود. إسمان دعوش وآلاء حسين.

المسرحية كوميدية شبيهة اجتماعية منوعة، يقدم العرض الأول منها للجاليات العراقية والعربية، المقيمة في أمريكا، بدءاً من مطلع شهر تشرين الثاني، ثم يعاد تقديمها في بغداد ومحافظات العراق تبعاً.

## الإذاعة تضيء هموم الناس

● بغداد الصباح

رأى مدير الإنتاج الدرامي في شبكة الإسلام العراقي ودع نادراً أن الإذاعة مستمرة برغم انتشار الوباء في ميديا، وقال نادر لـ الصباح: لها نوعية نخبوية من جمهور يحسن الإسماء، مؤكداً أنها فن نبيل وراق، يبحث الممثل على تحفيز طاقة صوته؛ لأنها تجرد من أدواته الأخرى، جاعلة من حنجرته ولسانها وإيقاع اللفظ، خياراً لا يبدل عنه، تحيده. لا سلامح وجهه ولا حركة يد ولا تقدم وتأخر ولا إيماء تعبيرية... كل الإضاعات اختياراً بتعمات الكلام، وهو اختيار جدي لاستعدادات الممثل وقدراته وموهبته وأكاديميته.



## الجدار

● بغداد الصباح

و زمن الربيعي ورننا القتلوي وشيرين، سينوغرافيا د. علي السوداني، إخراج د. ستان العزاوي، من المؤمل عرضها على مسرح الرشيد مطلع تشرين الأول المقبل. تتوزع قصة مسرحية الجدار حول فضائيا المرأة وإنكساراتها الاجتماعية.

تجري الفرقة الوبائية للتمثيل، تدريباتها على مسرحية الجدار تأليف حيدر جمعة وتمثيل آلاء نجم ود. يحيى إبراهيم ورضبان أحمد ورهسان البيهاني وليدة عرب وأسراء العائلي ونعمة القتلوي

## أنت الأول

● العمارة سعد حسن

القدم، التي لم تعد لعبة رياضية فقط، بل تعدت ذلك إلى رهان يسعد شعوبا بكاملها، أنت الأول أذاه المطربان الرحال والرسم بجوية تتناغم مع مشاعر الرياضيين. جمهوراً وإطلاقاً وقال الفنان الرحال لا بد لثقات الشعب وميديه، كل من موقفه وتوجه أن يعيدوا اشتغالهم كافة؛ ليبدو موقفاً جمالياً متضامناً مع لاعبي منتخب العراق بكرة القدم، في مهمته الوطنية، مؤكداً أنها أغنية ناعمة من صميم وجدان المتابعين للمنتخب وهم بالنتيجة العراقيون

سجل الفنانان نعيم الرحال وعلي الرسم، أغنية رياضية بعنوان أنت الأول من كلمات الشاعر مرتضى الشكرجي وألحان الفنان مؤيد العلي وكورال الفنان حسين نعيم. تجسد مهارات منتخبينا الوطني في تصفيات كأس العالم 2026 حملت معاني كلمات الأغنية ولعبتها، وفقاً بشد أزر اللاعبين وشعرهم بأهمية أداؤهم الوطني من خلال كرة

## العنبة الحسينية ترعى « صرخة غزّة »

التي تستلهم ثورتها من بطولة الإمام الحسين (عليه السلام) وأكمل يهدف المهرجان إلى التكامل مع صرخة غزّة، ليكون حدثاً استثنائياً، حسب توجيهات متولي العتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، متابعاً: رسالتنا أننا جزء بسيط من قضية المسلمين والعرب الكبرى فلسطين مواجهة سلمية بالثمن والمسرح والقوى الناعمة. حراك عسكري من دون سلاح، بل بالقلم والمسرح والتص والصوت.

وأشار الفنان د. علي السوداني، إلى أن كربلاء مدينة تاريخية حضارية، ترتبط بالروحانية المقدسة، باعتبارها تحضن أجساداً طاهرة، (سيد شباب أهل الجنة) مبيّناً أن ارتباط الدين بالثقافة كبير جداً، عندما تهتم مؤسسة دينية بالثقافة ليدل على الثقافة بوابة المدن المتحضرة. الممارسة التي تتناول جعل الإنسان أولاً، فالثقافة عندما تحضن كربلاء مهرجاناً مسرحياً مهماً فظافياً، نستحق أن العراق يمر بمراحل وعي جديد على الحضارة العظيمة مستطياً الدول الإسلامية والعربية التي تشترك العراق، من أجل تحت قضية إنسانية للثقافة سلاح لحماية الحق وبناء المجتمع.



وبين مقر المهرجان زيدون أن سلطان ان الفعاليات تمام بمشاركة عراقية وعربية وعالمية، متضمنة عروض ورش صياحية ومسابقة الشعر المسرحي، موضوعاً أن اليوم هو حفل افتتاح مسرحية «مفاتيح كربلاية» من إخراجي، منوهاً بأن الأعمال من تونس وسوريا وفلسطين ولبنان، إضافة إلى البلد المستضيف العراق كما سيتم عرض برنامج المجلس الكرياتي هناك بالترافق بقراءة العروض المسرحية ودعم القضية الفلسطينية واللبنانية.

● كربلاء: محمد إسماعيل  
● تصوير: كرم الأسمم

استهلت الدورة الرابعة من مهرجان أيام كربلاء الدولي للمسرح، بعرض مسرحية مفاتيح كربلاية أمس الأول الأحد، على قاعة البيت الثقافي في كربلاء وتتواصل المهرجان لغاية 30 تشرين الأول الحالي، بمشاركة ثمانية عروض من العراق والأردن وتونس وسوريا وفلسطين ولبنان، هي مفاتيح كربلاية ومغامرة بفقور وفي شارع الحرب ورسائل البحر والتنبؤ وميرمية وقوم بابا وطف وطوفان.

المهرجان تقيمه شعبة المسرح المعاصر في الأمانة العامة للعتبة الحسينية، تحت شعار «صرخة غزّة» وقال أمين عام العتبة حسن رشيد البيهاني: نتمنى لهذا المهرجان حضوراً ثاقباً فاعلاً يستلهم معاني استشهاد الحسين (عليه السلام) وحضيد السيد حسن نصرالله، مؤكداً أن إقامة هذا المهرجان في ظروف صعبة، جاءت لدعم إخواننا في فلسطين ولبنان، من خلال مهرجانات تشرع الوعي والراسخ بالقضية.

من جانبه، قال محافظ كربلاء نصيف جاسم الخفائي في كربلاء العشق

تصفح الجريدة PDF  
absabah@imm.iqعطيت في وطني  
شبكة الاعلام العراقي

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
ps@absabah.iq  
info@absabah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
موبايل: 07809210536  
dist.imm@absabah.iq

القسم السياسي  
sabab@absabah.iq  
الاعلانات:  
ad.absabah@imm.iq  
موبايل:  
07809174852

مؤهل القسم الرياضي  
علي البواوي  
مؤهل صف الحافظات  
توفيق التميمي

سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد  
مؤهل القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مؤهل القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي  
مؤهل القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

الصباح  
نائب رئيس التحرير  
أحمد العبيدي